

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة
بعنوان :

إستخدام جدول التدفقات النقدية في

إتخاذ القرارات التمويلية

دراسة حالة لمؤسسة رياض سطيف مطاحن الواحات
تقرت- للفترة (2011-2015)

من إعداد الطالبة: كوثر مجيدي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 13 ماي 2017

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ/ دويس محمد الطيب	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الاستاذ/ بن مالك محمد حسان	(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الأستاذة/ عماني لمياء	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2016/2017



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
شعبة علوم مالية ومحاسبة، تخصص مالية مؤسسة
بعنوان :

إستخدام جدول التدفقات النقدية في

إتخاذ القرارات التمويلية

دراسة حالة لمؤسسة رياض سطيف مطاحن الواحات
تقرت- للفترة (2011-2015)

من إعداد الطالبة: كوثر مجيدي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 13 ماي 2017

أمام اللجنة المكونة من السادة :

(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ/ دويس محمد الطيب

(أستاذ محاضر ب - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الاستاذ/ بن مالك محمد حسان

(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الأستاذة/ عماني لمياء

السنة الجامعية : 2016/2017

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى نبع الخير والعطاء الذي لا ينضب مادام فيه عرق ينبض

إلى.....

من كانت نور الدنيا ومصباح طريقي... إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها أُمي الحنونة أطال الله في عمرها
وحفظها لنا ذخرا في هذه الدنيا

إلى...

من زرع فينا الأمان و أضاء طريقنا إلى الأمام إلى من كان لي مدرسة أتعلم فيها المثابرة والصبر على الشدائد

إلى من كان دوما تاجا لرأسي افتخر به أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى من كانوا سندا لي في هذه الحياة أخواتي و إخوتي

إلى نور البيت الكتاكيت الصغيرة

أنس، أميمة

إلى كل الأقارب والأهل

إلى كل من رافقتني في مسيرتي الدراسية

إلى من ساعدني بالقول و الفعل عبد القادر

إلى كل من حفظهم لساني ونسيهم قلبي

إلى كل هؤلاء اهدي هذا الثمرة

كوثر

الشكر

الحمد لله الذي منى علينا بنعمة العلم فله الشكر أولا وأخيرا، أن هدانا من الظلمات الى النور

ولتوفيقه لنا لإتمام هذا العمل

ومن بعده يطيب لي أن اشكر والداي الكريمان على كل ما قدماه لي في هذه الحياة

بارك الله في عمريهما وأثقل ميزان حسناتهما

كما أتوجه بالشكر الجزيل و الامتنان إلى الأستاذ المشرف بن مالك محمد حسان الذي لم يحرمانا

من مساعدته ونصائحه المفيدة

و إلى كل عمال مصلحة المالية والمحاسبة في مؤسسة رياض سطيف

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة

على قراءتهم للمذكرة وقبولهم مناقشتها ومن خلالهم إلى أساتذتي في المراحل التعليمية المختلفة

راجيتا من الله أن يبلغهم الجنة ويرزقهم من فضله وينزلهم مراتب الأنبياء

ولا أنسى ان أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل

الملخص :

إن تطبيق النظام المحاسبي المالي ألزم المؤسسات الجزائرية على إعداد قوائم مالية طبقا لمعايير المحاسبة الدولية، ومن بين هذه القوائم قائمة التدفقات النقدية التي لها أهمية بالغة كونها تتضمن العديد من المعلومات التي تساعد في إتخاذ القرارات التمويلية، من خلال تقييم القدرة المالية للمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف والعجز والفائض في الخزينة، إذا فمن الضروري إعداد ومتابعة محتوى هذه القائمة النقدية لمواجهة أي حالة متوقعة من الفشل فيما يخص السيولة، حيث وقع إختيارنا على مؤسسة رياض سطيف مطاحن الواحات - تمرت - للفترة الممتدة (2011-2015) وذلك بالإعتماد على بياناتها المالية المتمثلة في كل من (الميزانية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، ضرورة إعطاء أهمية أكبر لجدول التدفقات النقدية لأنه من أهم الأدوات التي تساعد في إتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة من خلال إظهار مختلف أنشطة المؤسسة (إستغلال، إستثمار، تمويل).
الكلمات المفتاحية : جدول التدفقات النقدية، دورة الإستغلال، دورة الإستثمار، دورة التمويل، قرار تمويلي.

Abstract :

The application of the financial accounting system obliged Algerian institutions to prepare financial lists in accordance with international accounting standards. One of these lists is the critical cash flow list that contains many important information that helps to make funding decisions, by assessing the financial capacity of the institution, and identifying strengths weaknesses, deficits and surpluses of the Treasury. It is therefore necessary to prepare and follow up the content of this cash list in order to face any anticipated situation of failure concerning liquidity. We've chosen "Riad Setif"- Touggourt- for the extended period (2011-2015), based on its financial statements (budget, results accounts, table of Treasury flows by the direct method).

The study concluded a series of results, the most important is the necessity of giving a big importance to the cash flow schedule Because it is one of the most important tools to help make funding decisions in the institution by showing the various activities (exploitation, investment, financing).

Key words : cash flow table, exploitation cycle, investment cycle, financing cycle, financial decision.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
III	إهداء
IV	شكر
V	ملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الاختصارات والرموز
ب	مقدمة
01	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية
03	المبحث الأول : مفاهيم حول جدول التدفقات النقدية و القرار التمويلي
12	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
18	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية
19	المبحث الأول : الطريقة و أدوات الدراسة
22	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج
40	خاتمة
44	قائمة المصادر والمراجع
48	الملاحق
61	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
12	نسب السيولة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة	(01-01)
19	تعريف مختصر للمؤسسة	(01-02)
22	التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة مطاحن الواحات	(02-02)
24	التدفقات النقدية حسب الطريقة الغير المباشرة لمؤسسة مطاحن الواحات	(03-02)
28	تطور التدفق النقدي المتاح (FTD) لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(04-02)
29	تطور القدرة على التمويل الذاتي CAF لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(05-02)
30	تطور نسبة التغطية النقدية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(06-02)
31	تطور نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(07-02)
32	تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(08-02)
33	تطور نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(09-02)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	مختلف تدفقات الخزينة	(01-01)
20	الهيكل التنظيمي لمطاحن الواحات	(01-02)
25	التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستغلال لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(02-02)
26	التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستثمار لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(03-02)
26	التمثيل البياني لتدفقات خزينة التمويل لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(04-02)
27	التمثيل البياني للتغير في الخزينة الاجمالية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(05-02)
28	التمثيل البياني لتدفق الخزينة المتاح لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(06-02)
29	التمثيل البياني للقدر على التمويل الذاتي لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(07-02)
30	تطور نسبة التغطية النقدية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(08-02)
31	تطور نسبة نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(09-02)
32	تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(10-02)
33	تطور نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل لمؤسسة مطاحن الواحات للفترة (2011-2015)	(11-02)

قائمة الإختصارات والرموز

الإختصار/ الرمز	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
IAS	International Accounting Standard	المعيار المحاسبي الدولي
SCF	Système Comptable Financier	النظام المحاسبي المالي الجزائري
FTD	Flux de Trésorerie Disponible	التدفق النقدي المتاح
CAF	Capacité d'autofinancement	القدرة على التمويل الذاتي
ETE	Excédent de Trésorerie sur Exploitation opération de gestion	فائض الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال

قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
48	ميزانية الأصول لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2010-2011	الملحق رقم 01
49	ميزانية الخصوم لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2010 - 2011	الملحق رقم 02
50	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2010 - 2011	الملحق رقم 03
51	جدول تدفقات النقدية بالطريقة المباشرة لمؤسسة مطاحن الواحات 2010 - 2011	الملحق رقم 04
52	ميزانية الأصول لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2012-2013	الملحق رقم 05
53	ميزانية الخصوم لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2012-2013	الملحق رقم 06
54	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2012-2013	الملحق رقم 07
55	جدول تدفقات النقدية بالطريقة المباشرة لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2012-2013	الملحق رقم 08
56	ميزانية الأصول لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2014-2015	الملحق رقم 09
57	ميزانية الخصوم لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2014-2015	الملحق رقم 10
58	جدول حسابات النتائج لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2014-2015	الملحق رقم 11
59	جدول تدفقات النقدية بالطريقة المباشرة لمؤسسة مطاحن الواحات لسنة 2014-2015	الملحق رقم 12

مقدمة

أ- توطئة :

نتيجة لتزايد استخدام المعلومات في مختلف المجالات الاقتصادية لعدد من الدول بدأت الجهود تنصب على وضع أسس وقواعد لمهنة المحاسبة، وقد كانت ثمرة هذه الجهود صدور معايير المحاسبة الدولية (ISA) والتي سرعان ما انتشرت في العديد من دول العالم حيث سعت الجزائر لمواكبة التطورات التي عرفها الاقتصاد العالمي وذلك بإعتماد النظام المحاسبي المالي (SCF) حيث تضمن على جزء كبير من نصوص معايير المحاسبة الدولية، ومن بين هذه القوائم التي جاء بها النظام المحاسبي المالي لتقديمها هو المعيار الدولي رقم (IAS7) "جدول تدفقات الخزينة".

حضي جدول تدفقات الخزينة باهتمام كبير من قبل الكثير من الباحثين، حيث تبين هذه القائمة التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها المؤسسة من خلال التدفقات المتأتية من أنشطة الاستغلال إلى جانب أنشطة الاستثمار والتمويل، وتمكن أيضا هذه القائمة من تزويد المستخدمين بمعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة ومنه فإن جدول التدفقات النقدية تفيد في إتخاذ العديد من القرارات المالية المناسبة منها القرار التمويلي والذي يعتبر من أهم القرارات الاستراتيجية في المؤسسة التي يتوجب على الإدارة إتخاذها لضمان نجاح وإستمرارية المؤسسة ، ويتوقف على طبيعة المعلومات ونوعيتها من حيث جودتها وملائمتها و كذلك على مدى كفاءة المدير المالي في إستعمال هذه المعلومات.

إنطلاقا مما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية :

الإشكالية :

ما مدى مساهمة جدول التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة محل الدراسة ؟

للإجابة على الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات التالية :

- هل لجدول التدفقات النقدية أهمية في المؤسسة الإقتصادية محل الدراسة مقارنة مع باقي القوائم المالية الأخرى ؟
- ما مدى قدرة المؤسسة على تقييم وضعيتها المالية في توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل ؟
- هل تعتمد مؤسسة رياض سطيف على جدول التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية ؟

ب- فرضيات البحث :

للإجابة على التساؤلات المطروحة، تم الاعتماد على الفرضيات التالية :

- يعتبر جدول التدفقات النقدية ذو أهمية في المؤسسة الاقتصادية ولا يمكن الإستغناء عنه لأنه مكمل للقوائم المالية؛

- هناك إختلاف بين النتيجة الصافية وصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية؛
- تعتمد مؤسسة رياض سطيف في إتخاذ قراراتها التمويلية على جدول التدفقات النقدية.

ج- مبررات اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع نجد تبريره في الأسباب الموضوعية التالية :

- توافق الموضوع مع تخصص الدراسة؛
- الرغبة في التعرف على الموضوع والتعرف أكثر على المفاهيم المتعلقة به من الناحية النظرية؛
- الأهمية البالغة الذي يتميز بها جدول التدفقات النقدية في المؤسسة الاقتصادية؛

د- أهداف الدراسة و أهميتها :

تهدف هذه الدراسة عموما إلى :

- التأكيد على مدى مساهمة جدول التدفقات النقدية ضمن القوائم المالية؛
- الوقوف على مدى تطبيق جدول التدفقات النقدية في الواقع العملي للمؤسسة الاقتصادية؛
- إبراز دور جدول التدفقات النقدية في إتخاذ القرار التمويلي.

كما تندرج أهمية البحث في :

تكمن أهمية البحث في إبراز أهمية كل من جدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل، والدور المهم الذي يتسم به جدول التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية من خلال المعلومات التي يقدمها لمستخدمي القوائم المالية والتي من خلالها يتم اختيار القرار الملائم والمناسب.

هـ- حدود الدراسة :

تمت هذه الدراسة بمؤسسة مطاحن الواحات -تقرت- وأما عن المجال الزمني لبحثنا فهو يتحدد من سنة 2011 إلى غاية 2015.

و- منهج الدراسة و الأدوات المستخدمة:

إتباع المنهج الوصفي التحليلي الموافق للدراسة النظرية، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فسيتم إتباع أسلوب دراسة الحالة

وذلك باستخدام أداتين هما المقابلة الشفوية والوثائق الخاصة بالمؤسسة.

ز- مرجعية الدراسة:

سيتم الاعتماد على مراجع مختلفة من بينها :

- جمع القوائم المالية من خلال إجراء مقابلات التي ستجرى في المؤسسة محل الدراسة؛
- الاعتماد على المجالات و الكتب والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

ح- صعوبات الدراسة:

عند قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات من بينها :

- صعوبة جمع والحصول على البيانات المالية للمؤسسة نظرا لأنها تعتبر معلومات خاصة من الصعب التصريح بها بسهولة؛
- صعوبة تطبيق منهجية IMRAD.

ط- هيكل الدراسة:

سيتم تقسيم الدراسة إلى فصلين :

الفصل الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى المفاهيم المتعلقة بمجدول التدفقات النقدية وقرار التمويل، والمبحث الثاني سيتم فيه عرض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

أما الفصل الثاني فسيتمحور حول الدراسة الميدانية التي بدورها تم تقسيمها إلى مبحثين يتناول الأول الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، أما الثاني فيهتم بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي

لجدول التدفقات النقدية والقرار

التمويلي

تمهيد:

يعتبر جدول التدفقات النقدية من بين القوائم المالية الهامة على مستوى محيطي المؤسسة الداخلي والخارجي، وهذا من خلال المعلومات التي يقدمها حيث توفر إجابات عن مختلف التساؤلات التي تطرح حول التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة ومصدرها واستخداماتها. مما يساعد المسير المالي في اتخاذ القرارات المالية وخاصة القرارات المتعلقة بالتمويل.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل دراسة جميع النقاط المتعلقة بجدول التدفقات النقدية والقرار التمويلي فكان تقسيم الفصل كالتالي:

المبحث الأول : مفاهيم حول جدول تدفقات النقدية وقرارات التمويل.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة.

المبحث الأول : مفاهيم حول جدول التدفقات النقدية وقرارات التمويل.

سنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم قائمة التدفقات النقدية وأهميتها، مكوناتها وأنواعه وسنتطرق أيضا إلى مفهوم إتخاذ القرار وأنواع القرارات في المؤسسة وسنركز على أهم قرار مالي في المؤسسة والذي من خلاله تتحدد باقي القرارات، ألا وهو قرار التمويل وذلك من خلال التعرف على قرار التمويل ومصادر الأموال في المؤسسة.

المطلب الأول : مفاهيم حول القرار التمويلي.

الفرع الأول: مفهوم القرار التمويلي وسمات الهيكل التمويلي المناسب وأنواعه

1- مفهوم القرار التمويلي.

تلجأ المؤسسة عادة لتمويل نشاطها إلى مصادر مختلفة حيث تتضمن تلك المصادر كافة العناصر التي يتكون منها جانب الخصوم في الميزانية، سواء كانت تلك العناصر طويلة أو متوسطة أو قصيرة الأجل. وهو ما يسمى اصطلاحا بالهيكل المالي.

ويعني التمويل بصفة عامة البحث عن إمكانيات الدفع بطريقة عقلانية تضمن توفير الموارد المالية الضرورية لتحقيق الأهداف المسطرة، ومن هنا فهو ينطوي على مشكلتين أساسيتين: الأولى تتعلق بالحجم المحدود للموارد، وأما الثانية فتتعلق بكيفية تسيير هذه الموارد.

في حين تهتم وظيفة التمويل بتسيير حقيبة الاستثمارات بالطريقة التي تعظم العائد على هذه الاستثمارات لمستوى مقبول من الخطر، وتمويل هذه الاستثمارات بمزيج مناسب من مصادر التمويل لتخفيض تكلفة رأس المال إلى الحد الأدنى. وبالإضافة إلى قرار الاستثمار والتمويل، فإن وظيفة التمويل تتضمن القيام بمهام التخطيط والرقابة المالية.¹

وعلى مستوى المؤسسة، فالتمويل هو عملية تجميع المبالغ المالية ووضعها تحت تصرف المؤسسة بصفة دائمة ومستمرة من طرف المساهمين أو المالكين لهذه المؤسسة، فهو إذن تدبير الموارد المالية للمؤسسة في وقت تكون هناك حاجة إليه ويمكن أن يكون التمويل قصير، ومتوسط الأجل.²

و عليه فالمقصود بالتمويل هو عملية البحث عن مختلف الموارد المالية اللازمة للقيام بالمشروع الإستثماري.

ويمثل قرار التمويل في عرض الأموال في المؤسسة³، والذي يتم من خلاله تحديد المزيج الأمثل لمصادر التمويل المختلفة، سواء كانت

¹ زغيب مليكة، غلاب نعيمة، تحليل أساليب تمويل المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة الجزائر و الدول النامية، يومي 20-21 فيفري 2005، ص: 2.

² حوني رايح، حساني رقية، المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مشكلات تمويلها، الطبعة الأولى، إتراك للنشر و التوزيع، مصر، 2008، ص: 95.

³ سفيان خليل المناصير، القرارات المالية و أثرها في تحديد القرار الإستراتيجي، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان، عمان، 2010، ص: 39.

مملوكة أو مقترضة¹. والقرار التمويلي يحدد مصادر تمويل وكيفية المزج (المخلط) بين هذه المصادر من حيث الكم والنوع،² وتسمى المؤسسة من خلال اتخاذ هذا القرار إلى تعظيم ثروة المالكين عن طريق تعظيم قيمة المؤسسة.

2- سمات الهيكل المالي المناسب :

لتحقيق التوازن المناسب بين العائد والمخاطرة، يجب على المؤسسة تحديد الهيكل التمويلي المناسب والذي من شأنه أن يؤدي إلى الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة مما يؤدي إلى تحقيق النمو والتوسع المستمر من خلال:³

- تغطية الإحتياجات المالية بأقل التكاليف؛
- تخفيض المخاطر المالية؛
- تحقيق معدلات عائد متزايدة على الأموال المستثمرة.

من خلال ما سبق يمكننا تحديد أهم خصائص الهيكل التمويلي المناسب كما يلي :

- أ- الربحية : بمعنى أن يكون هيكل التمويل من العوامل المساعدة على تحقيق المزيد من الأرباح من خلال التوسع في إستخدام الديون، على أن يكون ذلك بأقل تكلفة ممكنة للحد من الآثار السلبية للمخاطر المالية.
- ب- السيولة : وتعني أن لا يتم الإفراط في الإعتماد على الديون إلى الحد الذي يعرض المؤسسة للعسر المالي سواء الفني أو الحقيقي.
- ت- المرونة : ويعني بذلك أنه ينبغي على الهيكل التمويلي أن يتميز بالقدرة على تعديل مصادر الأموال. أي أنه يتيح للمؤسسة القدرة على التصرف في المواقف المتغيرة والتكيف معها، مع مراعاة الحصول على الإحتياجات المالية بأقل تكلفة.
- ث- الرقابة : بمعنى أن يحتوي هيكل التمويل على أفضل الشروط المالية التي تحد من المخاطر المالية ومن درجة الرقابة التي يفرضها المقرضون على أعمال المؤسسة، أي خطر فقدان السيطرة على إدارة المؤسسة.
- ج- التحفظ : أي المحافظة على المؤسسة من الإختيار أو العسر المالي، بحيث لا ينبغي الإقتصار على تدعيم القدرة على الإقتراض فحسب، بل يمتد إلى العمل على توليد تدفقات النقدية التي من خلالها يتم الوفاء بالتزامات هذا الإقتراض.

¹ عدنان تايه النعيمي، أرشد فواد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، الطبعة الأولى، دار البازوري، الأردن، 2009، ص : 341.

² عقل مفلح، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2009، ص : 393.

³ زغيب مليكة، إلياس بوجعادة، صناعة قرارات التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي " صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية"، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية جامعة المسيلة، يومي : 14-15 أفريل 2007، ص : 3-4.

وتجدر الإشارة إلى أنه يمكن أن تزداد الأهمية النسبية لأحد العناصر السابقة مقارنة بالعناصر الأخرى، وذلك وفقا للظروف المتغيرة. لذلك لا يوجد هيكل تمويليا نموذجيا صالحا لجميع المؤسسات، أو المؤسسة طوال فترة حياتها، بل ينبغي أن يكون هذا الهيكل مرنا ومتغيرا حتى يسهل تكيفه مع أي ظرف يطرأ على المؤسسة ومحيطها.

3- أنواع قرار التمويل.

- 1- قرارات تتم بتحديد المزيج الملائم للتمويل قصير الأجل، وهو من أهم القرارات التي تؤثر على الربحية والسيولة.
- 2- قرارات تعني بتحديد أيها أكثر نفعية للمؤسسة القروض قصيرة الأجل أو الطويلة الأجل في وقت محدد، من خلال الدراسة المعمقة للبدائل المتاحة وتكلفة كل بديل والآثار المترتبة عليه في الأجل الطويل.¹

الفرع الثاني: مصادر تمويل ومحددات إختيارها.

1- مصادر التمويل.

تتوفر للمؤسسة العديد من البدائل من مصادر التمويل، وهذا ما يجعل اتخاذ قرار التمويل من أصعب القرارات.

ويمكننا تصنيف مصادر التمويل إلى:²

أولا : من حيث النوع :

- 1- تمويل مصرفي: وهو الذي نحصل عليه من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.
- 2- تمويل تجاري: وهو الذي نحصل عليه من التجار أو الموردين.

ثانيا: من حيث الأجل :

- 1- تمويل طويل الأجل : مثل القروض البنكية والسندات طويلة الأجل... إلخ، وتكون مدته أكثر من 10 سنوات.
- 2- تمويل متوسط الأجل : وهو نوع التمويل الذي يمتد ما بين السنة والعشر سنوات مثل القروض المصرفية متوسطة الأجل.
- 3- تمويل قصير الأجل : وهو الذي تكون مدته لا تتجاوز السنة، مثل القروض البنكية قصيرة الأجل، أذونات الخزينة... إلخ.

ثالثا: من حيث المصدر :

¹ عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل و الإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص: 17.

² اسلام فيصل أحمد، أثر الهيكل التمويلي على ربحية الشركات المساهمة العامة الأردنية و على سياستها في توزيع أرباحها، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2011، ص: 16-17.

- 1- تمويل داخلي : ويكون مصدره من الملاك أنفسهم من خلال إصدار الأسهم أو من خلال حجز الأرباح.
- 2- تمويل خارجي : ويكون مصدره من خارج الشركة وبعيدا عن مالكيها مثل الإقتراض البنكي والتمويل التجاري و السندات أو عقود التأجير.

2- محددات إختيار المصدر التمويلي :

عند تحديد المصدر المناسب لا يمكن تطبيق ذلك بشكل نظري وذلك لأن كلا من هذه المصادر له مزاياه وعيوبه وذلك يرتبط بين المخاطر والعائد، لذا فإن هناك محددات للاختيار بين المصادر التمويلية، ويمكن تلخيص تلك المحددات بالنقاط التالية:¹

- 1- ما يفرضه الممولون من قيود أثناء طلب التمويل.
- 2- ما يفرضه الممولون من مواعيد للتسديد وإن كان ذلك يتناسب مع التدفقات النقدية الداخلة أو لا.
- 3- تحديد تكلفة كل نوع من الأنواع التمويلية، لأن لكل مصدر تمويلي تكلفة خاصة به. ولا بد من ربط ذلك في كل من العوائد المتوقعة ومدى تأثيرها على نسب الربحية للشركة.
- 4- حجم الأموال التي ترغب الشركة في الحصول عليها وإمكانية تلبيةها من المصادر المختلفة.

المطلب الثاني: مفاهيم حول جدول التدفقات النقدية.

الفرع الأول: مفهوم قائمة التدفقات النقدية.

التعريف الأول: هو عبارة عن جدول يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات المؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة ، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.²

التعريف الثاني: جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية وإستخداماتها ،

وذلك إعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة، ويعتبر كجدول قيادة في يد القمة الإستراتيجية (الإدارة العليا) تتخذ على ضوءه مجموعة من القرارات الهامة من بينها القرارات المتعلقة بالتمويل كتغيير النشاط أو توسيعه أو الإنسحاب منه أو النمو وغيرها.³

¹ اسلام احمد فيصل، مرجع سابق،ص : 17 .

² فايز سليم حداد،الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر و التوزيع، الأردن، 2009، ص: 40.

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس و تطبيقات"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص : 204.

التعريف الثالث: هو جدول يشرح كيفية تغير الخزينة ويظهر التدفقات التي تشرح الميكانيزمات المالية للمؤسسة ومساهمة كل وظيفة في التغير الإجمالي للخزينة.¹

الفرع الثاني: أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية.

1- أهمية قائمة التدفقات النقدية :

تبرز أهمية جدول تدفقات النقدية من خلال طبيعة المعلومات التي يحتويها، حيث يفصح الجدول عن تدفقات الخزينة المتأتية من النشاطات المختلفة (إستغلال، إستثمار، تمويل)، والتي تكشف عن بعض الأمور الهامة التي لا توضحها أي من جدول حسابات النتائج والميزانية، ولذا تعتبر هذه القائمة بمثابة صلة الوصل بين هاتين القائمتين ، كما أنها أكثر ملائمة منهما لتحديد نقاط القوة و الضعف في نشاط المؤسسة بما تحويه من معلومات وما يمكن إستنتاجه منها من مؤشرات كمية فعالة لتقييم مدى كفاءة السياسات التي تتبناها الإدارة في مجال التمويل والإستثمار . ويمكن توضيح أهمية جدول تدفقات النقدية في النقاط التالية :

- ✓ قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعا للدورات الرئيسية لنشاطها؛
- ✓ إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين؛
- ✓ تعزيز قائمة التدفقات النقدية من القدرة على مقارنة تقارير الأداء التشغيلي لمختلف المنشآت؛
- ✓ بيان مدى الملائمة بين مصادر التمويل (من حيث الفترة) والتوظيفات من حيث النوع؛²
- ✓ تساهم في تحسين مبدأ القابلية للمقارنة بين المؤسسات كونها تستبعد الآثار الناجمة عن إستخدام المعالجات المحاسبية المختلفة؛
- ✓ إبراز درجة المرونة المالية لدى المؤسسة.³

2- أهداف قائمة التدفقات النقدية :

صممت قائمة التدفقات النقدية لمجموعة من الأهداف وهي :

¹ زغيب مليكة، بوشقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011، ص: 136.

² سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية و عوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (7)، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل غير منشورة، بالجامعة الإسلامية بغزة، 2008، ص: 48.

³ بلعور سليمان، علي بن الطيب، بناء و تحليل جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد و آليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة، 16-17-18 نوفمبر 2011، ص: 04.

الهدف الرئيسي من إعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات

والمدفوعات النقدية للمنشأة خلال فترة زمنية معينة والحصول على المعلومات المتعلقة بالأنشطة على أساس نقدي.¹

✓ إعطاء معلومات ذات أهمية عن المقبوضات والمدفوعات النقدية للوحدة الاقتصادية .

✓ توفير معلومات على أساس نقدي عن الأنشطة التشغيلية والإستثمارية والتمويلية للوحدة الاقتصادية.

✓ تقديم مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصدرها.²

الفرع الثالث : تبويب وطرق إعداد جدول تدفقات النقدية وأهم المؤشرات المشتقة منه.

1- تبويب جدول تدفقات النقدية :

ينبغي على كل مؤسسة أن تعرض تدفقاتها النقدية خلال الفترة مبنية إلى أنشطة التشغيل والإستثمار والتمويل بالطريقة التي تكون ملائمة لأعمالها، وفيما يلي تعريف لكل من الأنشطة التشغيلية، الأنشطة الإستثمارية والأنشطة التمويلية :

I- **الأنشطة التشغيلية :** هي الأنشطة الرئيسية المولدة لإيرادات المؤسسة وكذلك الأنشطة الأخرى التي لا تعتبر أنشطة استثمارية أو تمويلية. وتنشأ التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل في المقام الأول عن طريق أنشطة توليد الإيراد الرئيسي للمؤسسة، ولذلك فإنها تنتج بصفة عامة من المعاملات والأحداث الأخرى التي تدخل في تحديد صافي الربح أو الخسارة،

وتتضمن التدفقات التالية:³

- المتحصلات من بيع السلع والخدمات، أو من تحصيل الحسابات المدينة الخاصة بالعملاء (مدينون وأوراق القبض)، وكذلك المتحصلات من عوائد الإستثمار في الأوراق المالية أو أي نشاط لا يدخل ضمن النشاط الإستثماري أو التمويلي؛
- المدفوعات مقابل تكلفة البضاعة المباعة والخدمات المقدمة للعملاء وكذلك مقابل سداد الحسابات الدائنة الخاصة بالموردين (دائنون وأوراق الدفع)، وكذلك المدفوعات عن فوائد القروض وسداد الضرائب.

¹ بن خليفة حمزة، دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2013/2012، ص : 10.

² محمد يوسف الهباش، إستخدام مقاييس التدفق و العائد المحاسبي لتنبؤ بتدفقات النقدية المستقبلية، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، غير منشورة، بالجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص: 21.

³ لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة- مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011-2012، ص : 55.

II- الأنشطة الاستثمارية : التدفقات الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية هي " أنشطة اقتناء وإستبعاد الأصول طويلة الأجل والاستثمارات الأخرى التي لا تدخل في حكم النقدية، فالنشاط الاستثماري يتأثر بالتدفقات المتعلقة بالاستثمارات طويلة الأجل والإستغناء عنها".¹

تدفق نقدية الإستثمار تتمثل في الفرق بين حيازة الاستثمارات والتنازل عنها، ويمكن قياسه باستخدام التدفق النقدي المتاح الذي يقيس قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها اعتمادا على تدفق خزينة الإستغلال.²

III- الأنشطة التمويلية : عبارة عن الأنشطة التي ينتج عنها تغيرات في حجم ومكونات الأموال الخاصة والقروض الخاصة بالمؤسسة. وتتضمن التدفقات التالية :³

- رفع رأس المال؛
- مكافأة رأس المال؛
- قروض جديدة؛
- تسديد القروض.

ومع مراعاة أن المعاملة الواحدة في بعض الحالات قد تتضمن تدفقات نقدية تمكن من تبويب كل منها تبويبا مختلفا. فمثلا السداد النقدي لقرض ما يتضمن كل من فائدة القرض ومبلغ القرض الأصلي، أما فائدة القرض فتبويب على أنها نشاط تشغيلي في حين يتم تبويب القرض الأصلي على أنه نشاط تمويلي.

IV- الخزينة الصافية : هي مجموع التدفقات المالية خلال الدورة المالية ويمكن من خلالها الحكم على قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي.⁴

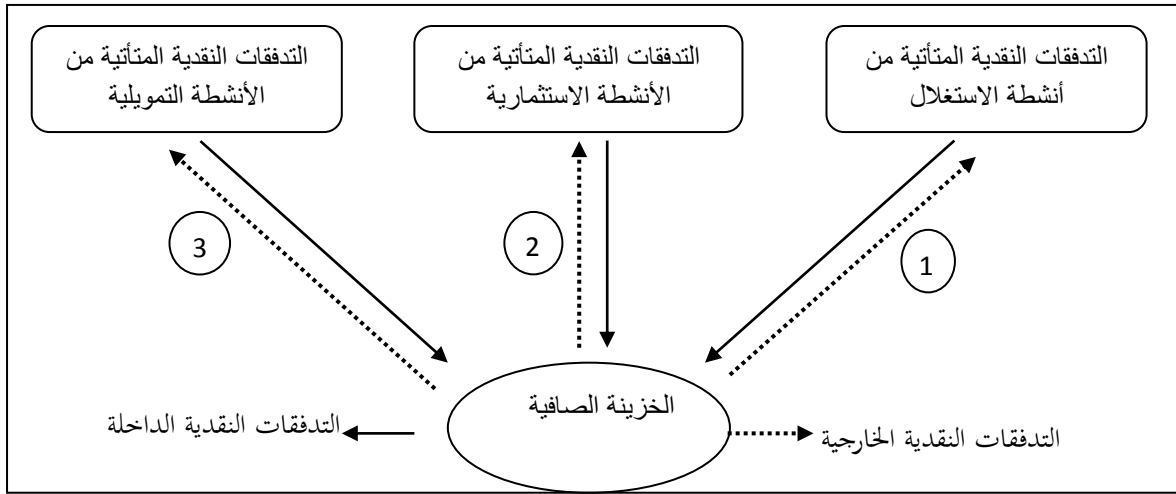
¹ سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، تخصص : محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة باتنة، 2009، ص : 91.

² عمر عبد الحميد محمد العليجي، قائمة التدفقات النقدية كأداة للتنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة القاهرة، مصر، 2010، ص : 38.

³ لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص : 56.

⁴ إلياس بن ساسي، مرجع سبق ذكره، ص : 171.

الشكل رقم (01-01) : يوضح مختلف تدفقات الخزينة



المصدر: إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس و تطبيقات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،

2011، ص: 139

يوضح الشكل في الأعلى تأثير التدفقات المتعلقة بكل نشاط على حدى على الخزينة الإجمالية سواء بالسلب (مدفوعات)، وهو ما توضحه الأسهم المتقطعة الخارجة من الخزينة والمتمثلة في التدفقات النقدية الخارجة المتعلقة بكل نشاط، أو التدفقات الإيجابية (التحصيلات) وهو ما توضحه الأسهم المتواصلة الداخلة للخزينة والمتمثلة في التدفقات الداخلة المتعلقة بكل نشاط، وبالتالي فالخزينة هي مركز جميع التدفقات النقدية وتعتبر المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على درجة سيولة المؤسسة.

تغيرات الخزينة = تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستغلال + تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستثمار + تدفقات الخزينة المرتبطة بالتمويل

2- طرق إعداد جدول تدفقات النقدية.

أ- الطريقة المباشرة:

هي ذلك الأسلوب الذي يقوم على احتساب المتحصلات والمدفوعات النقدية والفعالية للدورات الرئيسية الثلاث لنشاط المؤسسة بطريقة مباشرة من خلال معرفة كم قبض فعلا، وكم دفع فعلا، لكل عنصر من عناصر الدورات الأساسية.

يركز هذا النموذج على دورتي الاستغلال والإستثمار، إذ يتوجب على المؤسسة توليد الفوائض اعتماداً على دورة الاستغلال إلا في مرحلة انطلاق النشاط، وفي غير ذلك يتم اعتبار دورتي الاستدانة والتمويل ملجأ يتم اللجوء إليه لتغطية العجز الناجم عنهما وذلك باعتبار أن المؤسسة تنشط في الاقتصاديات الرأسمالية أين تكون السوق المالية على قدر كبير من الكفاءة والفعالية.¹

ويجبر المعيار المحاسبي السابع المؤسسات على الإفصاح عن قائمة التدفقات النقدية وفق الطريقة المباشرة لما توفره من معلومات والتي يمكن أن تكون مفيدة في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية حيث لا تتوفر هذه المعلومات بمقتضى الطريقة الغير مباشرة.²

ب- الطريقة غير المباشرة :

إن الطريقة الغير مباشرة في تقديم جدول تدفقات الخزينة المحدد من قبل المشرع الجزائري تركز على تصحيح وتسوية النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:³

- ✓ آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (الاهتلاكات، تغيرات الزبائن، المخزونات، تغيرات الموردين...)
- ✓ التفاوتات أو التسويات (الضرائب مؤجلة)؛
- ✓ التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الإستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) وهذه التدفقات تقدم كلا على حدى.

حيث هذا النموذج لجدول تدفقات النقدية بالطريقة غير المباشرة تم تبنيه من قبل النظام المالي الجزائري، والهدف منه هو تمثيل إيرادات ونفقات المؤسسة لدورة معينة وذلك بتقسيمها حسب الوظائف الرئيسية الثلاثة للنشاط الى كل من الاستغلال، الاستثمار والتمويل بحيث تقسم إلى ما يلي :

- تدفقات الخزينة المتولدة عن الإستغلال؛
- تدفقات الخزينة المتولدة عن الإستثمار؛
- تدفقات الخزينة المتولدة عن التمويل.

3- مؤشرات نسب السيولة المشتقة من جدول التدفقات النقدية.

¹ حليلة فولاني، جدول التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية و جباية معقدة، كلية العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2014، ص : 12.

² محمد أبو ناصر، جمعة حميدات، معايير المحاسبة و الإبلاغ المالي الدولي الجوانب النظرية و العلمية، دار وائل للنشر، 2008، ص: 98-99.

³ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس و تطبيقات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص : 219.

الجدول رقم (01-01): يوضح حساب نسب السيولة المشتقة من جدول تدفقات الخزينة

الرقم	المؤشرات	التعليق
1	نسبة تغطية النقدية = صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية و التمويلية	تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على توليد النقدية من الأنشطة التشغيلية للوفاء بالالتزامات الاستثمارية والتمويلية.
2	نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / فوائد الديون	و تشير هذه النسبة إلى قدرة المؤسسة على تسديد فوائد الديون
3	نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية	و تبين هذه النسبة مقدرة أنشطة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية داخلية تكفي لتغطية التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة التشغيلية والإنفاق الرأسمالي وسداد أقساط الديون طويلة الأجل.
4	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / مدفوعات الدين طويل الأجل	تقيس هذه النسبة مدى كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لسداد الديون طويلة الأجل
5	نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية = التدفقات النقدية الداخلة للأنشطة التمويلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية.	تبين هذه النسبة مدى مساهمة التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية على تمويل الاستثمارات في الموجودات طويلة الأجل.

المصدر: أمال بالحمو، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، 2013: ص : 13.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات العربية

1- دراسة طيشي مصطفى، "إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في موضوع إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة في المؤسسات الاقتصادية العمومية الجزائرية، حيث قام الباحث بدراسة حالة في المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية (SNVI) وذلك بالاعتماد على بياناتها المالية المتمثلة في كل من (الميزانية المالية، حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة).

وخلصت الدراسة إلى أن هذا الجدول لا يمكن الاعتماد عليه بخصوص تسيير السيولة النقدية من خلال القرارات المتعلقة بها والمتمثلة أساسا في تمويل العجز وكذا توظيف الفوائض في ظل غياب سوق مالي فعال، حيث أن غياب هذا الأخير يجعل من جدول تدفقات النقدية رغم أهميته مجرد قائمة تعكس تغيرات حسابات مالية لفترات مالية مختلفة.

2- دراسة حمزة بن خليفة، "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة"، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2012.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال اشتقاق بعض المؤشرات من قائمة التدفقات النقدية تفيد في تقييم الوضعية المالية كما أنها الأكثر ملائمة في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف، ومن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية هو قدرتها في تقييم السيولة وربحية المؤسسة لأنها توفر معلومات مفيدة لكل من الإدارة ومستخدمي القوائم المالية، وقد توصلت الدراسة إلى أنه لقائمة التدفقات النقدية دور أساسي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

3- دراسة عبد القادر دماش، حود ميسة جمال، "بناء و تحليل تدفقات الخزينة، دراسة حالة لمطاحن الواحات"، الملتقى الدولي العلمي: حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- اعتماد عنصر الخزينة المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة وذلك من خلال جدول تدفقات الخزينة.
- يحتوي جدول تدفقات الخزينة على مجموعة من التدفقات المالية المشككة للخزينة وهي:
 - تدفق خزينة الاستغلال، تدفق خزينة الإستثمار، تدفق خزينة التمويل، الخزينة الصافية.
- تستخدم جداول تدفقات الخزينة في مراقبة الحركات المالية ومراقبة مستوى السيولة، والمحللون الماليون يدركون جيدا أهمية وحدود كل طريقة أو تقنية ويعترفون بأن ولا طريقة من هذه الطرق تفوق الأخرى وإنما لكل واحدة مجال لاستخدامها.
- كم تستخدم كأداة مساعدة على اتخاذ قرارات التمويل، حيث إن مختلف المتعاملين مع المؤسسة أنشئوا الشكل التحليلي بهم أو إستخدموا إحدى الأشكال المتوفرة التي تناسبهم.

4- دراسة رضا إبراهيم عبد القادر صالح، "المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات النقدية و تأثيره على قرارات الاستثمار والتمويل"، وهي مقالة بالجملة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، المجلد الثالث، 2008.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات الخزينة وفقا لمتطلبات المعايير المحاسبية وهذا من خلال تحليل البيانات لاتخاذ القرارات المالية سواء في مجال الاستثمار أو التمويل. وهذا على أساس آراء ووجهات نظر كل من المقرضين والمحللين الماليين تجاه الأهمية النسبية لتلك البيانات في تقييم سيولة المؤسسة ورجحيتها، ومن ثم تأثيرها على ما يتخذونه من قرارات الاستثمار والتمويل. وقد اعتمدت هذه الدراسة على توزيع استبيان يتضمن أسئلة متعلقة بمجال تقييم السيولة ومجال تقييم الربحية والتي وزعت على عينة مكونة من المقرضين والمحللين الماليين في البورصة المصرية.

إن أهم النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة هي أن هناك اتفاق بين آراء محلي الائتمان والمحللون الماليون بأن البيانات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة هامة لتقييم سيولة المنشأة وجودة الأرباح ولكنها تختلف من حيث درجة الأهمية، وكما توصلت أيضا إلى أن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية هي تقييم الأرباح وسيولة المؤسسة، وتزويد المستخدمين بمعلومات تمكنهم من معرفة قدرة المؤسسة على توليد السيولة وإحتياجاتها في استخدام السيولة.

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية :

1- دراسة Savita A. Shahay "Usefulness of cash flow Statements", Rutgers Universitynew york USA.2013.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم القواعد والأدوات المتوفرة حاليا في إعداد قائمة التدفقات النقدية، وذلك حسب المعيار الدولي السابع وحسب مجلس معايير المحاسبة الدولية، وإنطلاقا من فرضية أن القائمة المعدة وفق القواعد الحالية حسب مجلس المعايير الدولية لا تعكس الصورة الصادقة عن أنشطة الإستغلال والتمويل عكس المبين في القائمة نتيجة للتغيرات التي تحدث في النظام المحاسبي الدولي، الشيء الذي يدعو مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى مراجعة قواعد وأدوات إعداد القائمة من أجل توفير معلومات أكثر فائدة لمستخدميها إنطلاقا من الهدف الرئيسي من القائمة وهو توفير معلومات مالية حول توقيت ومقدار التدفقات النقدية المستقبلية والأرباح.

المطلب الثالث : مايمز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة حول جدول التدفقات النقدية، لاحظنا أن جدول التدفقات النقدية يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية، فهو يفتح اهتمامات متعددة الأشكال وله أهمية بالغة في المؤسسات الاقتصادية.

إتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المضمون المتمثل في الأهمية والمكانة التي يحضى بها جدول التدفقات النقدية في المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة، حيث يتعين على المؤسسات إعداد هذه القائمة التي تساهم بمعلومات أكثر دقة للمسير المالي، فقائمة التدفقات النقدية تعتبر أداة لفهم التدفقات في المؤسسة.

بينما اختلفت كل من الدراسات سواء السابقة أو الحالية من حيث المنهج المستخدم ومجتمع الدراسة، بحيث إعتمدت أغلب الدراسات السابقة من حيث المنهج على منهج دراسة حالة والمنهج الوصفي لوصف المعلومات الجاهزة وتحليلها أما بالنسبة للأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات تمثلت في المقابلة، الملاحظة والاستبانة، أما الدراسة الحالية اعتمدت منهج دراسة حالة لإظهار الوضعية النقدية للمؤسسة محل الدراسة لتزويد متخذي القرارات أما بالنسبة للأدوات تمثلت في المقابلة والقوائم المالية للمؤسسة.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأهمية البالغة التي تتميز بها قائمة التدفقات النقدية في المؤسسة الاقتصادية، يتم تقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية .

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في إبراز الأهمية التي تحضى بها قائمة التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية لأن قرار التمويل من أهم القرارات في المؤسسة، وتساهم هذه القائمة أيضا في تقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد السيولة من مختلف الأنشطة

خلاصة الفصل:

فرض النظام المحاسبي المالي إعداد أربع قوائم مالية أساسية شاملة من بينها جدول تدفقات النقدية الذي لم يكن في النظام السابق حيث يعتبر هذا الجدول من بين القوائم المالية الهامة التي تساعد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية، ويوضح حركة النقدية المتاحة لدى المؤسسة بتجزئتها حسب الأنشطة الثلاث:

- تدفقات الخزينة المرتبطة بنشاطات الاستغلال؛
- تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار؛
- تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل؛

يرى الإختصاصيون أن تدفقات الخزينة الناشئة عن الأنشطة الإستغلالية أكثر أهمية على أساس أنها تعتبر كمؤشر على قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية من أنشطتها الرئيسية، والتي يمكن أن تستخدم لمقابلة إحتياجات السيولة الحالية، وكذا إمكانية إستخدام جزء من فائض التشغيل في توسيع نشاط المؤسسة، في حين التدفقات النقدية من الأنشطة الإستثمارية تبين مدى الزيادة أو الإنخفاض في الطاقة الإنتاجية والزيادة في الإستثمارات يمثل إشارة إيجابية مما يجلب المستثمرين والمساهمين، أما النشاط التمويلي فيبين مصادر الحصول على التمويل من المستثمرين والدائنين وعملية السداد للدائنين.

الفصل الثاني: الدراسة

التطبيقية

تمهيد:

بعد الإحاطة بالجانب النظري والمتعلق بالمفاهيم الأساسية لجدول التدفقات النقدية والقرارات التمويلية، وعرضنا لبعض الدراسات المتعلقة بكلا متغيرات الدراسة، سنحاول في هذا الفصل إسقاط كل ما سبق في الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال الاعتماد على جدول تدفقات الخزينة كأداة لإتخاذ القرار التمويلي لمؤسسة رياض سطيف مطاحن الواحات، وبما أن المؤسسة تطبق النظام المحاسبي المالي مما يعني أنها تقوم بإعداد جدول تدفقات الخزينة حسب ما نص عليه المشرع الجزائري، تم تقسيم الجانب التطبيقي إلى المبحثين التاليين:

- ❖ المبحث الأول: الطريقة وأدوات الدراسة؛
- ❖ المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.

المبحث الأول : الطريقة وأدوات الدراسة

من أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة لابد من إعطاء صورة للمؤسسة محل الدراسة كما سنقوم بتوضيح طريقة جمع البيانات من خلال اختيار المجتمع والعينة ومصادر جمع البيانات وأدوات الدراسة، والمتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة في عملية المعالجة.

المطلب الأول : طريقة الدراسة

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى تقديم عينة الدراسة، وطريقة جمع معطيات الدراسة بالإضافة إلى المتغيرات المستخدمة في الدراسة.

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة

1- تعريف بالمؤسسة الأم : تعد مؤسسة مطاحن الواحات من بين الشركات التابعة لقطاع الصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاتها، وهي شركة مساهمة تأسست بموجب المنشور الوزاري رقم 376/22 المؤرخ في 1982/11/26 قدر رأسمالها سنة 1990 بـ 100.000.000 دج ووصل سنة 1997 إلى 40.000.000.000 دج، يتمثل نشاطها الرئيسي في إنتاج مادتي السميد والدقيق إضافة إلى العجائن.

2- تقديم لمحة عن مطاحن الواحات : تعد مؤسسة مطاحن الواحات من أهم الوحدات الإنتاجية المتواجدة بمنطقة تقرت، فهي تقع في الجنوب الشرقي للبلاد بالتحديد في المنطقة الصناعية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 03 الرابط بين مدينتي بسكرة و ورقلة، يحدها شمالا الديوان الوطني للتمور وشرقا مؤسسة صناعة الحديد والصلب، ومن الغرب السكة الحديدية ، ومن الجنوب المؤسسة الوطنية للأشغال البترولية.

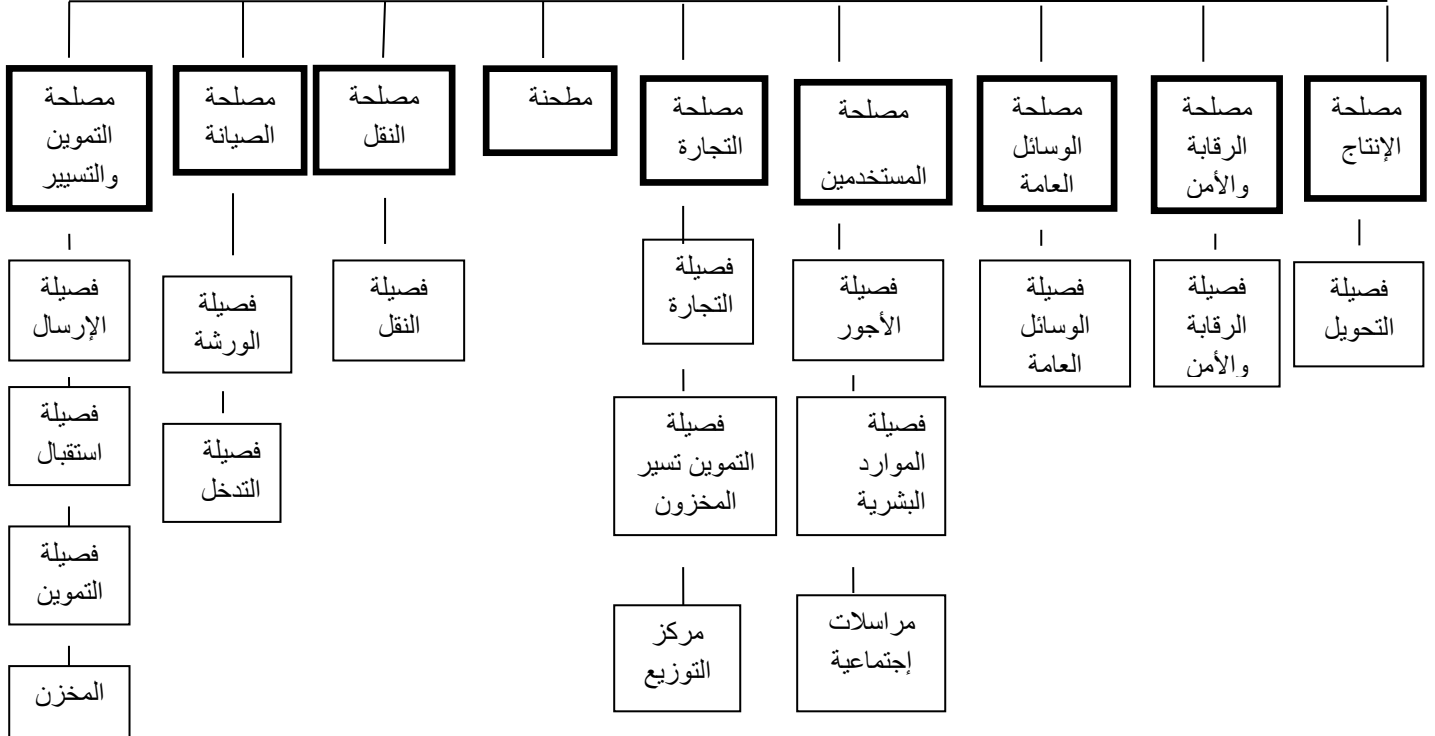
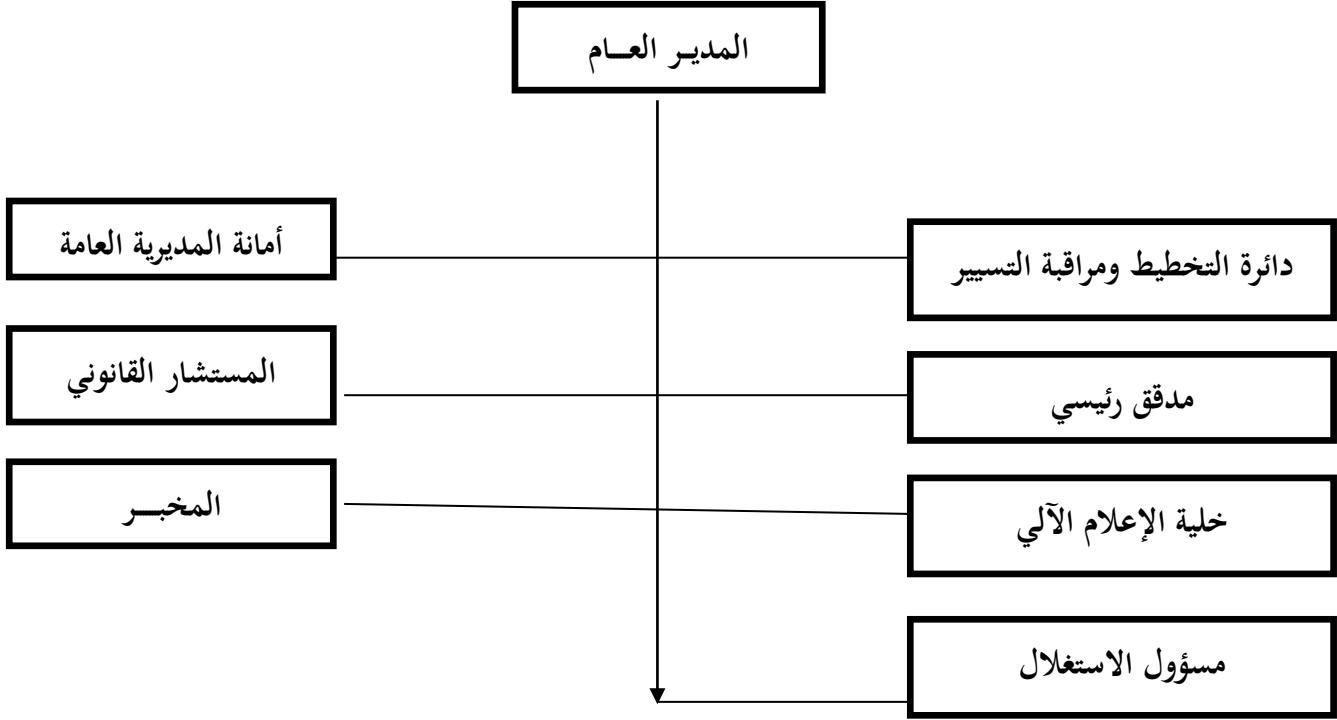
الجدول رقم (01-02) يبين تقديم تعريف مختصر للمؤسسة.

الاسم القانوني	رياض سطيف مطاحن الواحات
التسمية المختصرة	رياض سطيف
تاريخ الإنشاء	1982/11/26
الشكل القانوني	شركة ذات أسهم
رأس المال	261000000 دج
عنوان المقر الاجتماعي	ص ب 137 المنطقة الصناعية تقرت
عدد العمال	111 عامل

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

3- الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الواحات

الشكل رقم (1-2) الهيكل التنظيمي لمؤسسة مطاحن الواحات تقرت



المصدر: من وثائق المؤسسة .

الفرع الثاني : الحدود الزمنية والمكانية للدراسة

تتمثل هذه الحدود فيما يلي :

✓ **الحدود الزمنية** : تمثلت الحدود الزمنية للدراسة في خمس سنوات إبتداء من الفترة الممتدة من سنة 2011 إلى غاية سنة 2015.

✓ **الحدود المكانية** : تمت هذه الدراسة بمؤسسة مطاحن الواحات تقرت.

الفرع الثالث : المتغيرات المستخدمة في الدراسة

✓ **المتغير المستقل** : يتمثل في قائمة التدفقات النقدية لما لها من أهمية في اتخاذ القرارات؛

✓ **المتغير التابع** : يتمثل في قرار التمويل للكشف عن تأثير المتغير المستقل على هذا الأخير من تحليل هذه القائمة للوصول جودة و إثبات مصداقيتها.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

في هذا الجزء سنعتمد على جمع المعطيات المتعلقة بالدراسة من أدوات وبرامج، وكذا كيفية استخدامها في معالجة هذه المعطيات.

1- البيانات المالية و المحاسبية :

من أجل إعطاء صورة لحالة المؤسسة محل الدراسة، قمنا بجمع القوائم المالية للفترة (2011-2015) وترجمتها للمساعدة في عملية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة والمتمثلة في الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة، وهذا بغرض تطبيق ما تم التطرق إليه في الجانب النظري على واقع المؤسسة محل الدراسة.

2- المقابلة:

وذلك بالتحاور مع مسؤولين ذوي الخبرة في المؤسسة والحصول على معلومات منهم تخص عملية التحليل المالي واتخاذ القرارات للعمليات التي تحدث داخل المؤسسة، حيث سمحت لنا الفرصة بمقابلة مسؤول الإدارة والمالية.

3- الأدوات:

سيتم الاعتماد على برنامج (Excel)، لمعالجة المعطيات في شكل جداول وترجمتها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل من أجل حساب جميع المؤشرات التي سبق وأشرنا إليها في الجزء النظري.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

يشتمل هذا المبحث على مطلبين، المطلب الأول يتعلق بعرض نتائج الدراسة، أما المطلب الثاني سنحاول تحليل ومناقشة النتائج من أجل توضيح الاستنتاجات المتوصل إليها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: إعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقتين المباشرة وغير المباشرة لمؤسسة مطاحن الواحات.

أولا : قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة

الجدول رقم (02-02) قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة المباشرة لمؤسسة مطاحن الواحات (2011-2015)

البيان	2011	2012	2013	2014	2015
تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية					
التحصلات المقبوضة من عند الزبائن	1056850166,06	803046342,53	703370283,64	757330813,11	643742456,20
-المبالغ المدفوعة للموردين والعاملين	-1019758611,72	-754237331,56	-692134558,04	-718742961,40	-616520877,05
-الفوائد و المصاريف المالية الأخرى و المدفوعة	-128063,30	-104110,90	-130094,60	-642573,06	-220982,58
-الضرائب على النتائج المدفوعة	-	-	-	-	-
= تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية	-	-	-	-	-
+ تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر الغير عادية	-	-	-	-	-
= تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال ETE (أ)	36963491,04	48704900,07	11105631	37945278,65	27000596,57
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار					
+ المسحوبات عند اقتناء تقيينات مادية أو غير مادية	-5252785,99	-1006617,16	-5725575,85	-49450683,20	-206650927,89
+ التحصيلات عن عملية التنازل عن تقيينات مادية أو غير مادية	-	-	-	-	-

-	-	-	-	-	+المسحوبات عن اقتناء استثمارات مالية
-	-	-	-	-	+ التحصيلات عن عمليات التنازل عن استثمارات مالية
-	-	-	-	-	+ الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية
-	-	-	-	-	+ الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
-206650927,89	-49450683,20	-5725575,85	-1006617,16	-5252785,99	= تدفقات الخزينة الصافية المتأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
					تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل
-	-	-	-	-	التحصيلات في أعقاب إصدار الأسهم
-	-	-	-	-	-الخصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
178234202,22	-	-	-	-	+ تحصيلات متأتية من القروض
-	-	-	-	-	-تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
178234202,22	-	-	-	-	= تدفقات الخزينة الصافية المتأتية من أنشطة التمويل(ج)
-	-	-	-	-	+/- تأثير تغيرات سعر الصرف على الخزينة
-1416129,1	-11505404,55	5380055,15	47698082,91	31710705,05	التغير في تدفقات الخزينة للفترة(أ+ ب+ ج)
123408584,01	133403253,21	129533933,41	81835850,5	50095145,45	تدفقات الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
121992454,91	123408584,01	134913988,56	129533933,41	81835850,5	تدفقات الخزينة و معادلاتها عند اقفال السنة المالية
-1416129,1	-11505404,55	5380055,15	47698082,91	31710705,05	التغير في تدفقات الخزينة خلال الفترة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

ثانيا : قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة الغير مباشرة

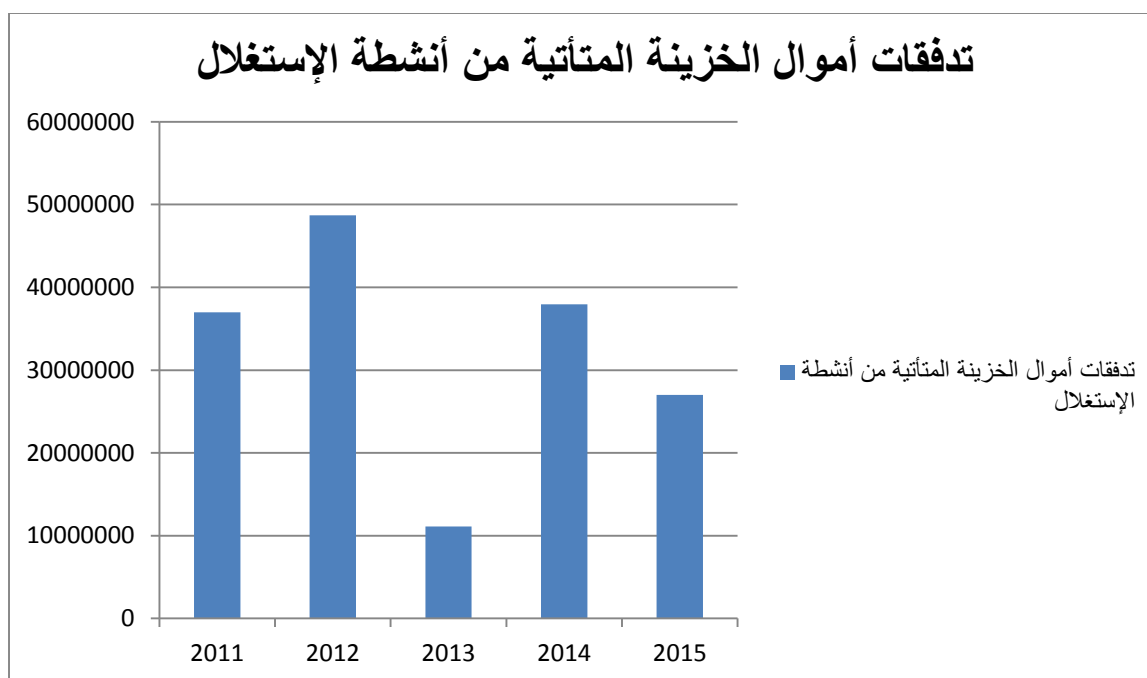
الجدول رقم (02-03) : قائمة التدفقات النقدية حسب الطريقة الغير مباشرة لمؤسسة مطاحن الواحات (2011-2015)

2015	2014	2013	2012	2011	السنوات
7486767,07	6239922,34	8177460,11	21507521,68	75641554,74	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال
198203472.58	185296197.45	183498149.33	190574930.12	198291322.34	صافي نتيجة السنة المالية
-51478517.61	22904240.69	27039764.96	-22084853.87	72932627.08	تصحيحات من أجل:
-81402204.93	7421755.22	55902243.38-	5443826.32	-4075475.74	+ الاهتلاكات و المؤونات
-13136601.68	2191917.34	-9212844.48	988891.51	11214901.06	+ تغير الضرائب المؤجلة
					+التغير في المخزون
					-تغير الزبائن و حسابات الحقوق الأخرى
					- تغير الموردين و الديون الأخرى
					- (+)نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب
27000596.57	37945278.65	11105631	48704700.07	36963491.04	=تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال ETE (أ)
-206650927,89	-49450683,2	-5725575,85	-1006617,16	-5252785,99	تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار
					تسديدات لحيارة تتيبتات
					تحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة
					تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع)
-206650927,89	-49450683,2	-5725575,85	-1006617,16	-5252785,99	تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار(ب)
178234202,22					تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل
					الحصص المدفوعة للمساهمين
					زيادة رأس المال النقدي
					قروض جديدة
					تسديد قروض

178234202,22					تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
-1416129,1	-11505404,55	5380055,15	47698082,91	31710705,05	تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
123408584,01	133403253,21	129533933,41	81835850,5	50095145,45	الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
121992454,91	123408584,01	134913988,56	129533933,41	81835850,5	الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
					تأثير تغيرات سعر العملات الاجنبية
-1416129,1	-11505404,55	5380055,15	47698082,91	31740705,05	التغير في تدفقات الخزينة

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

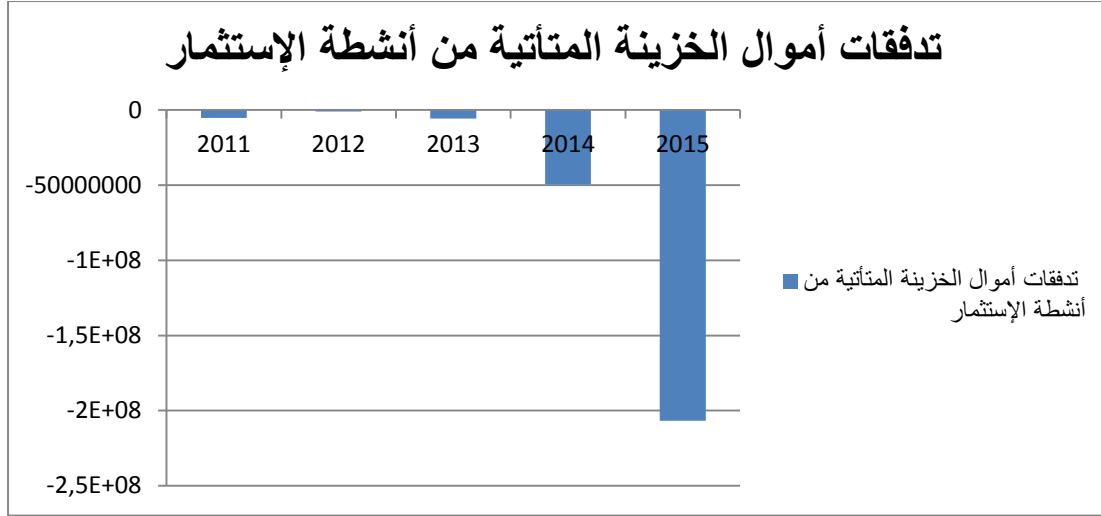
الشكل (2-2) : التمثيل البياني لتدفقات خزينة الاستغلال



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول (02-02) والشكل البياني (2-2) أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة العملية كانت موجبة خلال سنوات الدراسة حيث حققت المؤسسة أعلى تدفق نقدي سنة 2012 وأقل تدفق سنة 2013.

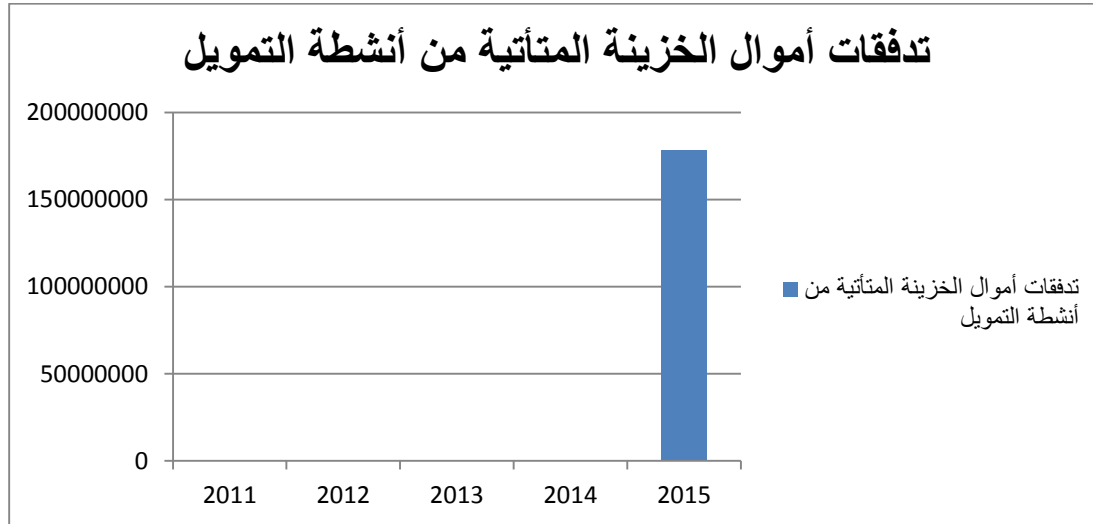
الشكل (02-03) : التمثيل البياني لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول رقم (02-02) والشكل البياني (03-02) نلاحظ أن صافي التدفقات النقدية المتأتية من الأنشطة الاستثمارية كانت سالبة طيلة فترة الدراسة.

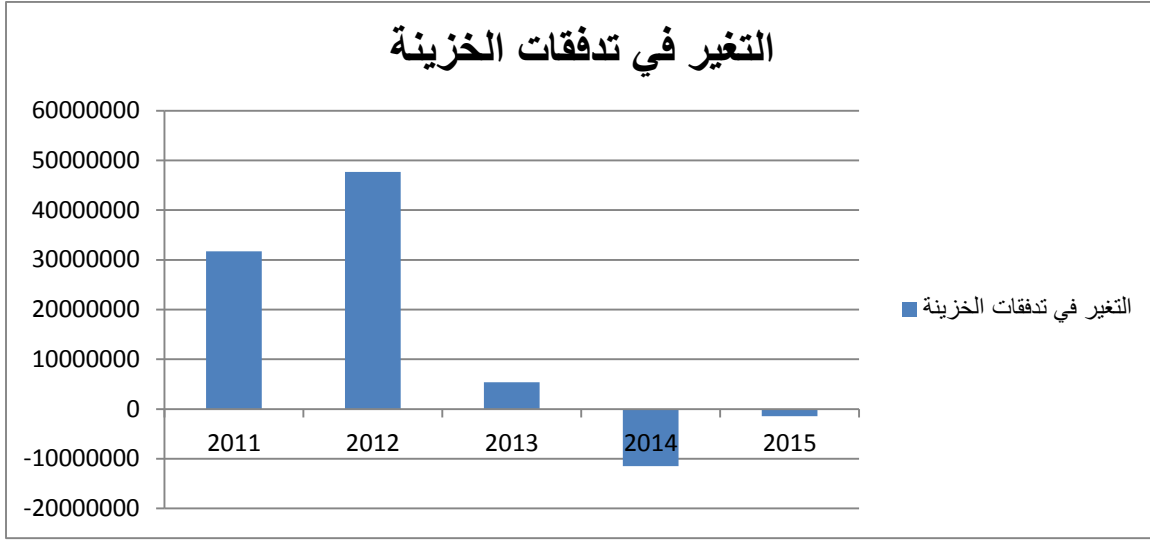
الشكل (2-4) : التمثيل البياني لتدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

يتبين من خلال الجدول (02-02) والتمثيل البياني (04-02) أن المؤسسة لم تقم بأي أنشطة تمويلية خلال الأربع سنوات الأولى من الدراسة إلا في عام 2015 فقد حصلت من القروض ما قيمته 178234202,22 دج.

الشكل (2-5) : التمثيل البياني لتدفقات الخزينة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (02-02) والشكل البياني (05-02) نلاحظ أن التغير في تدفقات الخزينة كان موجب من (2011-2013) لينخفض في 2014 و 2015 .

الفرع الثاني : حساب التدفق النقدي المتاح والقدرة على التمويل الذاتي.

أولا : التدفق النقدي المتاح (FTD) والقدرة على التمويل الذاتي

1. التدفق النقدي المتاح :

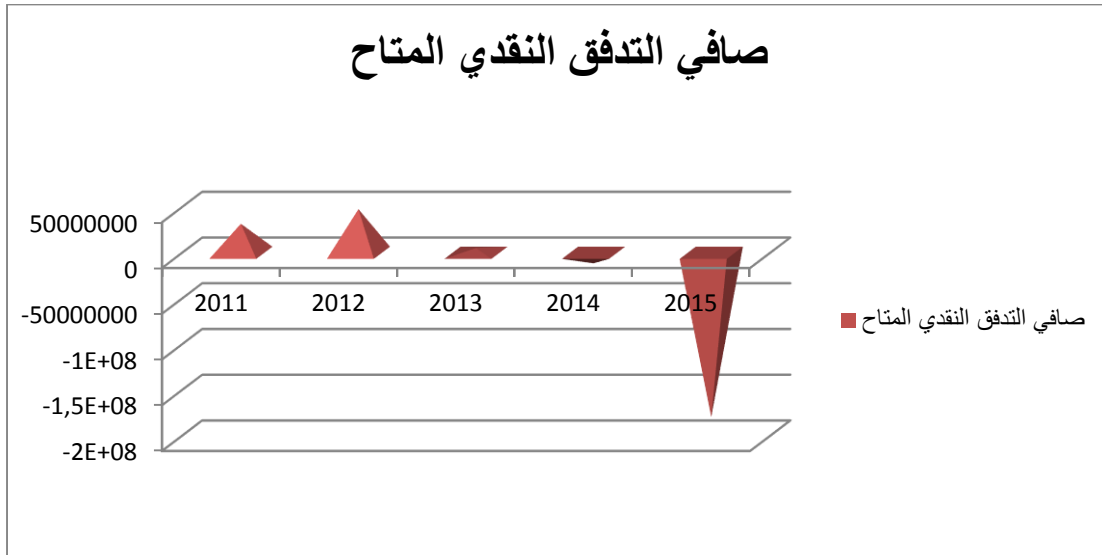
ويسمى كذلك بالتدفق النقدي الحر، يمكن الاسترشاد بهذا المؤشر في تقييم ما إذا كانت المؤسسة قادرة على تمويل استثماراتها ومن ثم توزيع الأرباح وكذا تسديد أقساط القروض انطلاقا من أموال خزيتها المتأتية من أنشطة الاستغلال، والجدول التالي يوضح حساب (FTD) خلال سنوات الدراسة :

الجدول رقم (02-04) : يوضح كيفية حساب التدفق النقدي المتاح (FTD)

2015	2014	2013	2012	2011	السنوات البيان
27000596.57	37945278.65	11105631	48704700.07	36963491.04	صافي تدفقات أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال (ETE) (1)
-206650927.89	-49450683.20	-5725575.85	-1006617.16	-5252785.99	صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (2)
-179650331.32	-11505404.55	5380055.15	47698082.91	31710705.05	التدفق النقدي المتاح =(FTD) (1)+(2)

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الشكل (02-06) : التمثيل البياني لصافي التدفق النقدي المتاح



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (02-04) والشكل البياني (02-06) نلاحظ أن صافي التدفق النقدي كان موجب خلال سنوات الدراسة الأولى من 2011-2013 لينخفض في السنتين الأخيرين من الدراسة حيث حققت المؤسسة أكبر تدفق نقدي سنة 2012 وأقل تدفق نقدي سنة 2015.

2. القدرة على التمويل الذاتي.

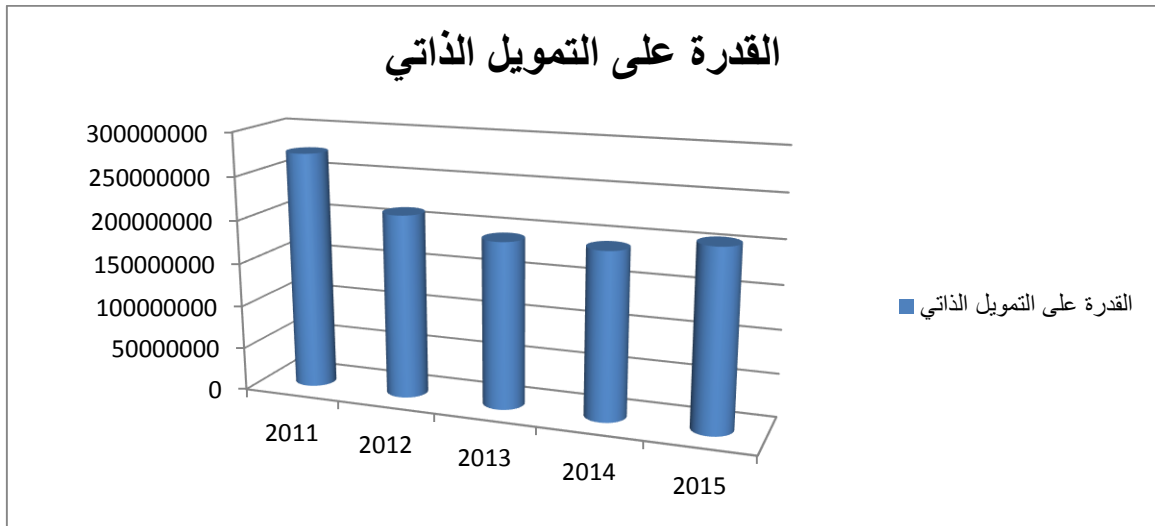
حيث تعتبر القدرة على التمويل الذاتي من بين أهم الموارد الدائمة التي تعتمد عليها المؤسسة في تمويل احتياجاتها المالية والجدول التالي يبين كيفية حساب هذا المورد :

الجدول رقم (02-05) : يوضح كيفية حساب القدرة على التمويل الذاتي

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015
البيان					
النتيجة الصافية	75641554.74	21507521.68	8177460.11	6239922.34	7486767.07
+الاهتلاكات و المؤونات	198291322.34	190574930.12	183498149.33	185296197.45	198203472.58
= القدرة على التمويل الذاتي	273932877.08	212082451.8	191675609.44	191536119.79	205690239.65

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الشكل (02-07) : تطور القدرة على التمويل الذاتي.



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (02-05) والشكل البياني (02-07) نلاحظ أن القدرة على التمويل الذاتي في إنخفاض خلال سنوات الدراسة حيث حققت أكبر قدرة على التمويل الذاتي في فترة الدراسة سنة 2011 وأقل قدرة على التمويل الذاتي سنة 2014.

الفرع الثالث : حساب نسب السيولة المشتقة من جدول التدفقات النقدية

1- حساب نسبة التغطية النقدية :

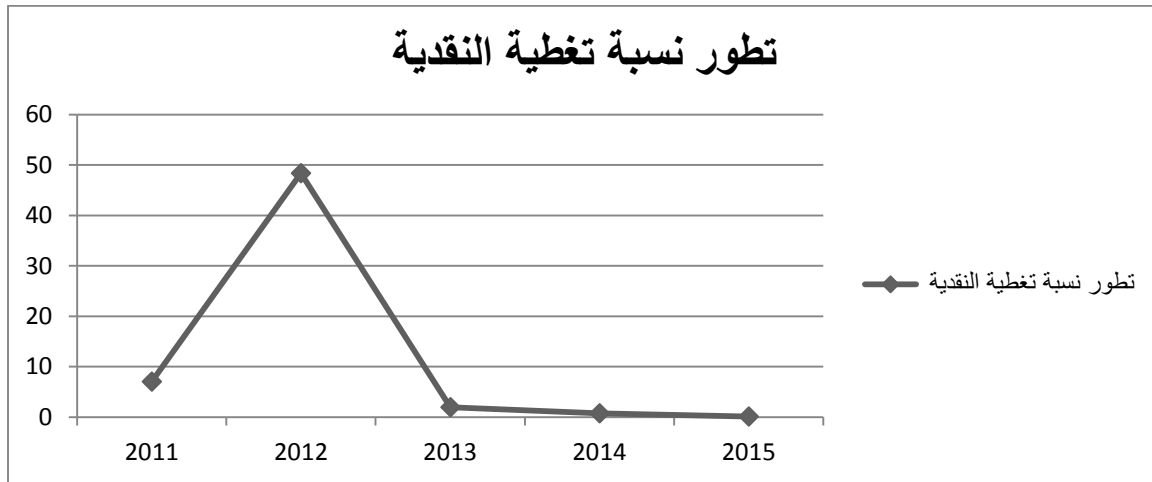
الجدول التالي يوضح حساب هذا المؤشر خلال سنوات الدراسة :

الجدول رقم (02-06) : يوضح كيفية حساب نسبة التغطية النقدية

2015	2014	2013	2012	2011	السنوات البيان
27000596.57	37945278.65	11105631	48704700.07	36963491.04	صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية (1)
206650927.89	49450683.20	5725575.85	1006617.16	5252785.99	التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية والتمويلية (2)
0.13	0.77	1.94	48.38	7.04	نسبة تغطية النقدية = (2)/(1)

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدول (02-02)

الشكل (02-08) : تطور نسبة التغطية النقدية.



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (02-06) والشكل البياني (02-08) نلاحظ أن نسبة تغطية النقدية في إنخفاض إبتداءا من سنة 2012 حيث حققت أكبر نسبة في فترة الدراسة سنة 2012 وأقل نسبة سنة 2015

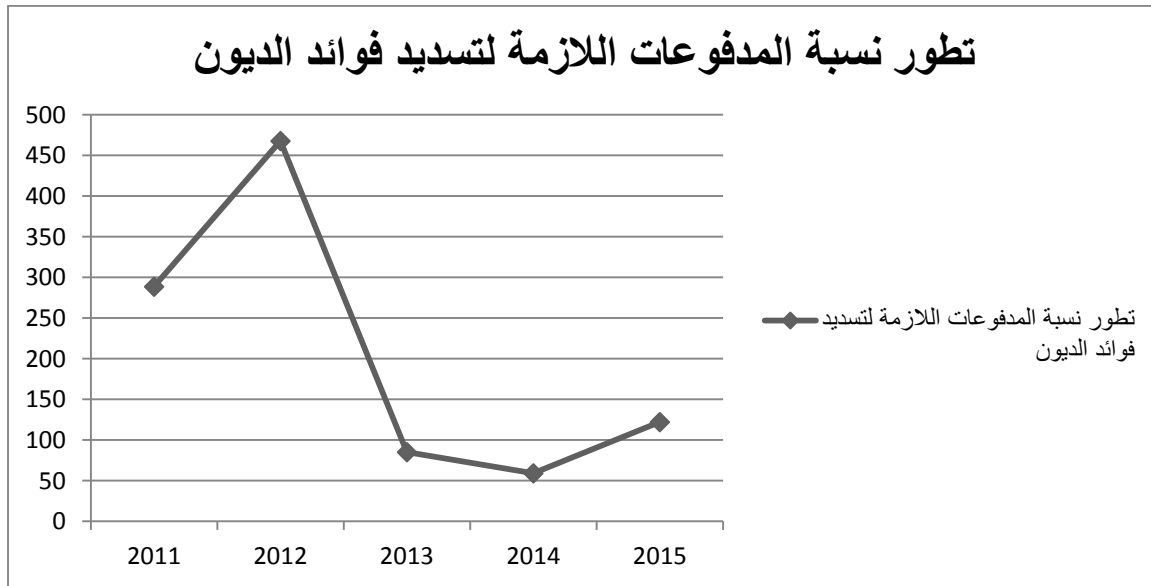
2- نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون :

الجدول رقم (02-07) : يوضح كيفية حساب نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015
البيان					
صافي التدفقات من الأنشطة التشغيلية (1)	36963491.04	48704700.07	11105631	37945278.65	27000596.57
فوائد الديون (2)	128063.30	104110.90	130094.60	642573.06	220982.58
(2)/(1) =	288.63	467.81	85.36	59.05	122.1

المصدر : من إعداد الطالبة إعتامدا على الجدول (02-02)

الشكل (02-09) : تطور نسبة نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (02-07) والشكل البياني (02-09) نلاحظ أن نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون في تذبذب حيث حققت أكبر نسبة في فترة الدراسة سنة 2014 وأقل نسبة سنة 2012.

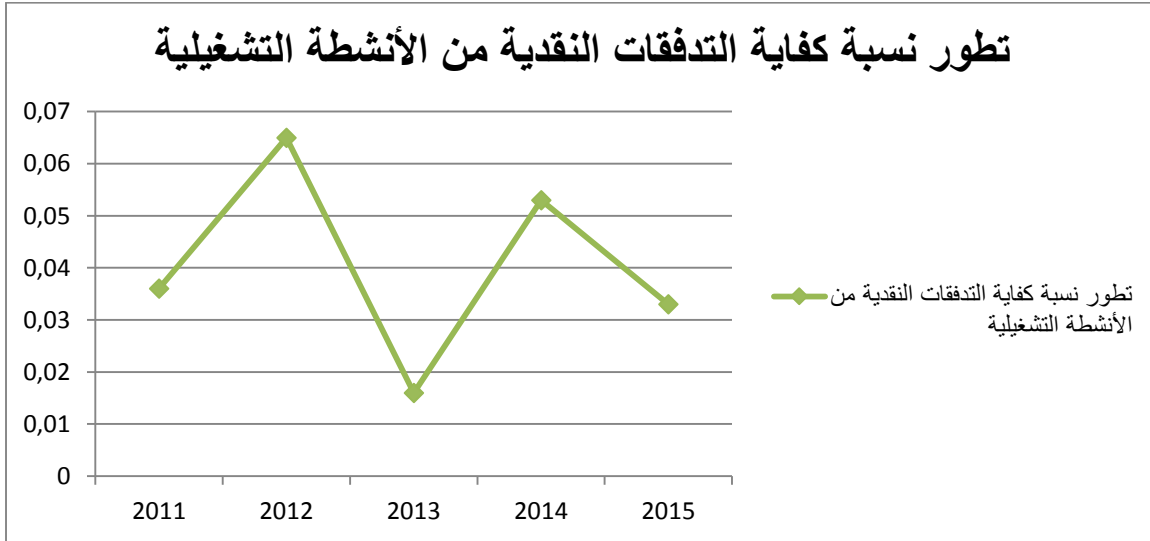
3- حساب نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :

الجدول رقم (08-02) : يوضح كيفية حساب نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015
صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ETE(1)	36963491.04	48704700.07	11105631	37945278.65	27000596.57
الإحتياجات النقدية الأساسية (2)	1025139461.01	755348259.62	697990228.49	768836217.66	1021626112.71
(2)/(1) =	0.036	0.064	0.016	0.049	0.026

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد الجدول (02-02)

الشكل (10-02) : تطور نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (08-02) والشكل البياني (10-02) نلاحظ أن نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في تذبذب حيث حققت أكبر نسبة في فترة الدراسة سنة 2012 وأقل نسبة سنة 2013.

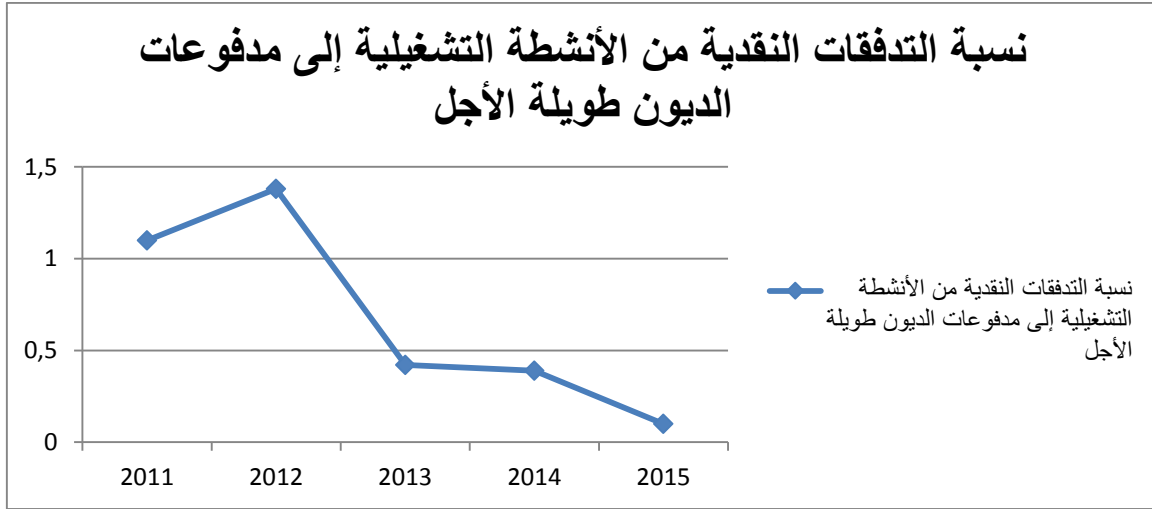
4- حساب نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل :

الجدول رقم (02-09) : يوضح كيفية حساب نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل

2015	2014	2013	2012	2011	السنوات البيان
27000596.57	37945278.65	11105631	48704700.07	36963491.04	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية (1)
272252242.10	95609565.06	26162433.53	35096333.47	33460625.36	مدفوعات الديون طويلة الأجل (2)
0.099	0.39	0.42	1.38	1.10	(2)/(1) =

المصدر : من إعداد الطالبة إعتمادا على وثائق المؤسسة.

الشكل (02-11) : تطور نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج EXCEL

من خلال الجدول (02-09) والشكل البياني (02-11) نلاحظ أن نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في إنخفاض حيث حققت أكبر نسبة في فترة الدراسة سنة 2012 وأقل نسبة سنة 2015.

5- حساب نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية :

بما أن المؤسسة سجلت رصيد معدوم خلال الأربع سنوات الأولى من الدراسة في دورة التدفقات المتأتية من أنشطة التمويل فلا نستطيع حساب هذه النسبة إلا في سنة 2015 حيث تحصلت المؤسسة على قروض حيث تحسب كما يلي:

نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية = صافي التدفقات من الأنشطة التمويلية / التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية

نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية = $178234202,22 / 206650927,89 = 0.86$

المطلب الثاني : مناقشة وتحليل النتائج.

الفرع الأول : تحليل أرصدة جدول تدفقات الخزينة.

أولا : تحليل صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستغلال.

إنطلاقا من الجدول (02-02) والشكل البياني (02-02) نلاحظ أن رصيد صافي التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال موجب خلال سنوات الدراسة وهذا أمر جيد باعتبار أن دورة الإستغلال أهم دورة في المؤسسة، إلا أنه في تذبذب وحققت المؤسسة أكبر رصيد ETE في سنة 2012 وهذا نتيجة لإنخفاض نفقات الموردين والفوائد والمصاريف المالية المدفوعة، لتحقق أقل رصيد في دورة الاستغلال سنة 2013 بقيمة 11105631 دج وهذا الإنخفاض راجع إلى إنخفاض التحصيلات المتأتية من الزبائن وإرتفاع الفوائد والمصاريف المالية المدفوعة .

ثانيا : تحليل صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار.

نلاحظ من خلال الجدول (02 - 02) والشكل (03-02) أن أرصدة صافي التدفقات النقدية من أنشطة الاستثمار كانت سالبة خلال فترة الدراسة من 2011 إلى غاية 2015 ما يدل بأن خزينة الاستثمار لمؤسسة مطاحن الواحات في حالة عجز ويرر هذا العجز بأن المؤسسة تقوم بمجازة استثمارات عينية ومعنوية، بدون التنازل عن استثمارات عينية أو معنوية أخرى حيث نلاحظ أن نسبة المسحوبات عن اقتناء استثمارات عينية أو معنوية تقدر بنسبة 100% مقارنة بالعناصر الأخرى المدفوعة في خزينة الاستثمار ونلاحظ أن أكبر عجز في خزينة الإستثمار سجل سنة 2015 وهذا راجع إلى المسحوبات التي قامت بها المؤسسة من أجل إقتناء إستثمارات وكانت قيمة المسحوبات كبيرة جدا مقارنة بسنوات الدراسة السابقة حيث قدرت ب 206650927,89 دج وبالتالي نستنتج أن هذا العجز في خزينة الإستثمار ناتج عملية التوسع في النشاط التي تقوم بها المؤسسة من أجل زيادة وتحسين نوعية المنتج بسبب البيئة التنافسية للمؤسسة مع باقي مؤسسات المنطقة.

ثالثا : تحليل صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة التمويل

من خلال الجدول (02-02) والشكل البياني (02-04) نلاحظ أن رصيد صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل معدوم لأن المؤسسة لم تسجل أي نتيجة لأي نشاط إذ أنها لم تقم بأنشطة تمويلية من عام 2011 إلى غاية 2014 بينما في عام 2015 حققت رصيد موجب وهذا يدل على أن المؤسسة قامت بتمويل خارجي نتيجة للتحصيلات المتأتية من القروض المقدرة ب 178234202,22 دج .

رابعا : تحليل التغير في الخزينة

من خلال الجدول (02 - 02) والشكل (02 - 05) يظهر أن هنالك فائض في التغير في الخزينة ما يبرر قدرة المؤسسة على تمويل احتياجاتها أي أنها كانت قادرة على تغطية نفقات الاستثمار بواسطة الفائض الذي حققته في خزينة الاستغلال خلال فترة 2011-2013 حيث حققت المؤسسة أكبر فائض للخزينة سنة 2012 بواسطة الرصيد المحقق من دورة الإستغلال الذي يعتبر أكبر رصيد مقارنة بسنوات الدراسة، وحققت المؤسسة عجز في الخزينة في 2014 و 2015 بقيمة (11505404.55)، (1416129.10)، على التوالي بسبب قيام المؤسسة بشراء إستثمارات جديدة بمبالغ كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة.

الفرع الثاني : تحليل تطور صافي التدفق النقدي المتاح والقدرة على التمويل الذاتي .

1- تحليل صافي التدفق النقدي المتاح .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-04) والشكل البياني (02-06) أن التدفق النقدي المتاح كان موجب خلال سنوات الدراسة الأولى 2011 إلى غاية 2013 وهذا يدل على أن التدفقات النقدية المتولدة من الأنشطة التشغيلية استطاعت أن تغطي عمليات الاستثمار دون الحاجة إلى موارد خارجية وتوليد فائض سيولة بعد تمويل الإستثمارات وهو ما تعكسه الخزينة الموجبة خلال هذه الفترة .

أما خلال سنتي 2014 و 2015 فالمؤسسة حققت عجز في تدفق الخزينة المتاح وهو ما يعكسه العجز في خلال هاته الفترة ومنه نستنتج أن تدفق الخزينة المتاح يتميز بحالتين:

- أ- **تدفقات الخزينة المتاحة موجبة ($FTD > 0$)** : وهو ما نجده في تدفقات الخزينة المتاحة لسنة 2011 - 2012 - 2013 أي أن المؤسسة قادرة على تمويل إستثماراتها اعتمادا على السيولة النقدية المتولدة من دورة الإستغلال.
- ب- **تدفقات الخزينة المتاحة سالبة ($FTD < 0$)** : وهو ما نجده في تدفقات الخزينة المتاحة لسنة 2014 - 2015 حيث حققت المؤسسة عجز وهذا ما يدل على وجود إحتياجات مالية يجب تغطيتها من موارد مالية خارجية إما بالإستدانة أو الرفع في رأس المال، وهو الدور الذي تلعبه دورة التمويل.

2- تحليل القدرة على التمويل الذاتي:

نلاحظ من خلال الجدول (02-05) والشكل البياني (02-07) أن قدرة تمويل المؤسسة في إنخفاض خلال سنوات الدراسة 2011-2012-2013-2014 وهذا الإنخفاض راجع للإنخفاض المتتالي للنتيجة الصافية خلال هذه السنوات إلا أنها إرتفعت في سنة 2015 مقارنة بسنة 2014 ويعود هذا الارتفاع إلى الإرتفاع في النتيجة الصافية للمؤسسة.

ونلاحظ أن المؤسسة بلغت ذروتها سنة 2011 بقيمة 273932877.08 دج نتيجة تحقيق أكبر نتيجة صافية خلال سنوات الدراسة قدرت ب 75641554.74 دج، وكانت أقل قيمة لها سنة 2014 بقيمة 191536119.79 دج وهذا لتحقيق المؤسسة لأقل نتيجة صافية مقارنة بسنوات الدراسة حيث قدرت ب 6239922.34 دج.

الفرع الثالث : تحليل نسب السيولة المشتقة من قائمة التدفقات النقدية.

1- تحليل نسبة التغطية النقدية :

من خلال الجدول (02-06) والتمثيل البياني (02-08) وبخصوص نسبة تغطية النقدية، نلاحظ أن المؤسسة لم تستطع مواجهة إلتزاماتها المالية (التدفقات النقدية الخارجة) المتعلقة بكل من دورة الإستثمار وكذا دورة التمويل إعتقادا على صافي أموال خزينتها المتأتية من أنشطة الإستغلال خلال سنتي 2014 و 2015 وذلك لتسجيل نسبة تغطية نقدية أقل من 1 ومنه يتوجب على المؤسسة البحث عن مصادر تمويل لتغطية إلتزاماتها وفي المقابل نلاحظ عكس ذلك بخصوص سنوات الدراسة 2011-2012-2013 حيث إستطاعت المؤسسة تغطية إلتزاماتها إعتقادا على صافي أموال الخزينة المتأتية من أنشطة الإستغلال بتحقيق نسبة أكبر من 1 وحققته المؤسسة أكبر نسبة تغطية سنة 2012 بنسبة بسبب قلة النفقات الإستثمارية 48.38 وأقل نسبة سنة 2015 بنسبة 0.13 بسبب إرتفاع قيمة المسحوبات لإقتناء إستثمارات جديدة.

2- تحليل نسبة المدفوعات اللازمة لتسديد فوائد الديون :

من خلال الجدول (02-07) و التمثيل البياني (02-09) نلاحظ أن المؤسسة إستطاعت تغطية فوائد الديون خلال سنوات الدراسة من خلال صافي التدفقات النقدية من أنشطة الإستغلال حيث سجلت المؤسسة أكبر قيمة لنسبة هذا المؤشر سنة 2012 وهذا راجع لإنخفاض فوائد الديون بالمقارنة بسنوات الدراسة، وأقل قيمة له سنة 2014 بسبب إرتفاع قيمة فوائد الديون مقارنة بسنوات الدراسة.

ونستنتج في الأخير من خلال هذا المؤشر أن المؤسسة قادرة على تغطية فوائد ديونها خلال فترة الدراسة من خلال صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية دون اللجوء إلى الإستدانة.

3- تحليل نسبة كفاية التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-08) والتمثيل البياني رقم (02-10) أن المؤسسة غير قادرة على تمويل كل احتياجاتها النقدية الأساسية والمتمثلة في (التدفقات النقدية الخارجة لأنشطة الإستغلال، تسديد الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة، إقتناء إستثمارات جديدة، سداد القروض) بالإعتماد على صافي التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة إستغلالها وهو ما تعكسه هذه النسبة أقل من 1 في كل سنوات الدراسة، كما سجلت المؤسسة أقل نسبة سنة 2013 وهذا راجع لإنخفاض نفقات الموردين مقارنة بسنوات الدراسة، وسجلت أكبر نسبة سنة 2012 نتيجة لإنخفاض قيمة المسحوبات لإقتناء إستثمارات مادية أو غير مادية مقارنة بسنوات الدراسة .

4- تحليل نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل

نلاحظ من خلال الجدول (02-02) والتمثيل البياني (02-11) أن نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى مدفوعات الديون طويلة الأجل في إنخفاض بداية من سنة 2012 إلى غاية 2015 أي أن المؤسسة غير قادرة على تغطية ديونها طويلة الأجل من خلال صافي تدفقاتها من أنشطة الإستغلال وخاصة في 2015 حيث حققت المؤسسة أقل نسبة 9.9% وهذا راجع إلى التمويل الخارجي الذي لجأت إليه المؤسسة المتمثل في القروض لتغطية نفقات الكبيرة المسحوبة لإقتناء إستثمارات جديدة.

5- تحليل نسبة التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الإستثمارية إلى التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التمويلية

نلاحظ بأن هذه النسبة كانت معدومة من عام 2011 إلى غاية عام 2014 ، بينما في عام 2015 حصلت المؤسسة على قروض

وإستطاعت أن تغطي 86% من نفقات دورة الإستثمار.

خلاصة الفصل :

بعد إجراء الدراسة التطبيقية التي قمنا بها لمؤسسة مطاحن الواحات بتفرت خلال الفترة الممتدة من (2011-2015) وذلك بالاعتماد على القوائم المالية المتمثلة في الميزانيات وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة، وبعد إجراء عملية بناء وتحليل جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة وغير المباشرة للسنوات 2011- 2012 - 2013 - 2014- 2015 بغرض معرفة الوضعية النقدية للمؤسسة تبين أن مؤسسة مطاحن الواحات تقوم بإعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة، ولكن بهدف معرفة مدى مساهمة هذه القائمة في إتخاذ القرارات التمويلية قمنا بإعداد قائمة التدفقات النقدية بالطريقتين المباشرة وغير المباشرة وإعتمدنا على مجموعة من المؤشرات.

وخلصت الدراسة إلى ما يلي :

المؤسسة حققت فائض عن عمليات دورة الإستغلال خلال فترة الدراسة والتي إنعكست بالإيجاب على العجز المسجل في دورة الإستثمار والتمويل، ذلك لأن المؤسسة محل الدراسة تعمل على توسيع نشاطها لقيامها بجيازة استثمارات جديدة دون القيام بالتنازل على الاستثمارات القديمة .

تحقق المؤسسة عجز لصافي تدفقات خزيتها المتأتية من أنشطة الاستثمار خلال سنوات الدراسة، وهو ناتج على قيام المؤسسة بإقتناء استثمارات جديدة دون التنازل على استثماراتها القديمة.

سجلت المؤسسة خلال سنوات الدراسة من سنة 2011-2014 رصيد معدوم لصافي تدفقات خزيتها المتأتية من أنشطة التمويل ماعدا سنة 2015 حيث حصلت المؤسسة على قروض من أجل تغطية العجز في الخزينة الناتج عن قيمة المسحوبات الكبيرة مقارنة بالسنوات السابقة من أجل إقتناء استثمارات جديدة.

الخاتمة

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة موضوع استخدام جدول التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية والتعرف على أهمية ودور جدول التدفقات النقدية في المؤسسة من خلال ما جاء به من إضافات كبيرة ومهمة للمؤسسات الاقتصادية لأنه يحتوي على مؤشرات من شأنها تقدير حجم النقدية المتوفرة في المؤسسة المتأتية من مختلف الأنشطة والتي يمكن استخدامها لأغراض التوسع أو سداد مختلف الإلتزامات وتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة، وعليه يمكن القول أن المؤسسات بإعدادها جدول التدفقات النقدية المفروض من قبل النظام المحاسبي المالي قد إكتسبت أداة هامة تستجيب لظروف التحليل المالي، وكذلك يعتبر أداة دقيقة نظرا لما يتميز به من الإفصاح عن المعلومات اللازمة وتوفر لمتخذي القرارات أغراضهم من المعلومات ما يساعدهم على إتخاذ قرارات التمويل، مما ينتج عنه الرفع في كفاءة المؤسسة.

وتقوم المؤسسة بإعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة حيث يتم حساب التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية والتي تمثل المصدر الرئيسي لتدفقات النقدية، وبعدها يتم حساب التدفقات النقدية الاستثمارية والتمويلية، ليتم في الأخير الحصول على صافي التدفقات النقدية الذي يمثل مجموع التدفقات النقدية الرئيسية، ويتم ذلك بالإعتماد على المعلومات التي تحصل عليها المؤسسة من القوائم المالية وعلى أساسها يتم إتخاذ القرارات المناسبة.

إختبار الفرضيات :

- **حسب الفرضية الأولى :** جدول التدفقات النقدية مكمل لباقي القوائم لأن الميزانية وقائمة الدخل يتم إعدادهما طبقا لمبدأ الإستحقاق أما جدول التدفقات النقدية فيتم إعداده طبقا لمبدأ النقدية مما يجعله أحد القوائم الأساسية ولا يمكن الإستغناء عنه وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى؛
- **حسب الفرضية الثانية :** من خلال دراستنا وعرضنا لجدول التدفقات النقدية والطريقة المستخدمة (الطريقة المباشرة) في مؤسسة مطاحن الواحات حيث تعتمد هذه الأخيرة على المحاسبة العامة لا على المحاسبة التحليلية، وجعل التدفقات النقدية نقطة التركيز في قوائم التغيرات في المركز المالي فقد وجب على المؤسسات الجزائرية وبصفة عامة إعداد كشف التدفقات النقدية تساهم بمعلومات أكثر دقة وموضوعية للمسیر المالي وبالأخص أنه يساعد المؤسسة بالتنبؤ بالتدفق النقدي في المستقبل لتحديد الفائض أو العجز المرتقب، وما إذا كان هناك صعوبات متوقعة أو فرص يمكن أن تنشأ تمكنها من توليد سيولة جديدة، وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- **حسب الفرضية الثالثة :** تعتمد مؤسسة مطاحن الواحات على جدول التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات التمويلية، حسب الدراسة الميدانية للمؤسسة تبين أن المؤسسة تقوم بإعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقة المباشرة ولاكن لا يتم الإعتماد عليه في إتخاذ القرارات التمويلية، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة؛

نتائج الدراسة :

تتمثل نتائج الدراسة المتوصل إليها فيما يلي:

- يعتبر جدول التدفقات النقدية من أهم القوائم المالية التي تفسر المركز المالي للمؤسسة، كما أن التوجهات المحاسبية الدولية تنصب على هذا الجدول باعتباره يوفر معلومات مالية دقيقة وذلك لاعتماده على الأساس النقدي؛
- تعدد نماذج جدول التدفقات النقدية يتيح أمام مستخدميها استخدام النموذج الملائم نظرا لمجال إستخدام كل نموذج، حيث نجد وحسب (SCF) الطريقة المباشرة ملائمة في تقدير مستوى السيولة، أما الطريقة الغير مباشرة تكون أكثر ملائمة في الرقابة وتقييم أداء المؤسسة وهي الأكثر استخداما من قبل المحللين الماليين؛
- تظهر كفاءة المؤسسة بخصوص تحكمها في تكاليفها وكذا تنوع إيراداتها من خلال تحقيقها لفائض لصافي تدفقات أموال خزيتها المتأتية من أنشطة إستغلالها خلال فترة الدراسة؛
- تعاني المؤسسة من عجز على مستوى أموال خزيتها المتأتية من دورة الإستثمار طيلة فترة الدراسة وذلك راجع للمسحوبات التي تقوم بها المؤسسة من أجل إقتناء إستثمارات جديدة دون القيام بالتنازل عن إستثمارات أخرى؛
- حققت مؤسسة مطاحن الواحات خزينة موجبة خلال سنوات الدراسة الثلاثة الأولى وهذا ناتج عن خزينة الاستغلال ونستنتج من خلاله أن المؤسسة تعتمد على النشاط التشغيلي بشكل كبير؛
- يعكس جدول التدفقات النقدية الصورة الحقيقية للمؤسسة من خلال التحصيلات والنفقات النقدية الفعلية للدورات الأساسية لنشاط المؤسسة استغلال، استثمار، تمويل، من خلال معرفة التحصيلات الداخلة والنفقات الخارجة.

توصيات و إقتراحات الدراسة :

- إيلاء جدول تدفقات جدول التدفقات النقدية أهمية أكثر وتوجيه المستثمرين إلى أستخدامه كونه يوفر معلومات خالية من التظليل؛
- إعداد جدول التدفقات النقدية من قبل المؤسسات الجزائرية يتجسد فقط في الطريقة المباشرة على حساب الطريقة غير المباشرة، والتي قد تكون مفيدة بالنسبة لبعض المؤسسات أكثر من الطريقة المباشرة، الأمر الذي يستدعي فهم تقنيات إعداد الجدول وفق هذه الطريقة من طرف القائمين على مهنة المحاسبة في المؤسسة؛
- تحرير السوق المالي الجزائري مما يسمح بظهور وسائل تمويل جديدة.

آفاق الدراسة :

في الأخير يمكن القول أن بحثنا هذا لم يلم بجميع الجوانب و التفاصيل المتعلقة بالموضوع، إذ يبقى مجرد محاولة تشويها حتما مجموعة من النقائص لعلها تكون منطلقا لبحوث أخرى.

كما أردنا التحسيس بأهمية بعض الجوانب التي يمكن أن تكون عناوين لبحوث في المستقبل نتطرق لها في النقاط التالية :

✓ على الباحثين توجيه دراساتهم نحو أهمية مؤشرات جدول التدفقات النقدية في إتخاذ القرارات الإستثمارية؛

✓ إعادة الدراسة الميدانية على مؤسسة مسعرة في البورصة.

قائمة المصادر و المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية :

I- الكتب :

- 1- محمد أبو ناصر، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي الجوانب النظرية والعلمية، دار وائل للنشر، 2008.
- 2- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس وتطبيقات"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- 3- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي "دروس وتطبيقات"، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 4- فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 5- عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل و الإدارة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2002.
- 6- خوني رابح، حساني رقية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و مشكلات تمويلها، الطبعة الأولى، إترك للنشر والتوزيع، مصر، 2008.
- 7- عقل مفلح، مقدمة في الإدارة المالية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2009.
- 8- سفيان خليل المناصير، القرارات المالية وأثرها في تحديد القرار الإستراتيجي، الطبعة الأولى، دار جليس الزمان، عمان، 2010.
- 9- عدنان تايه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار البازوري، الأردن، 2009.

II- البحوث الجامعية :

- 10- إسلام فيصل أحمد، أثر الهيكل التمويلي على ربحية الشركات المساهمة العامة الأردنية و على سياستها في توزيع أرباحها، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على الماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، 2011.
- 11- أمال بالحمو، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، 2013.

- 12- حمزة بن خليفة، "دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة"، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، الجزائر، 2012.
- 13- سالمى محمد الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة باتنة، 2009.
- 14- طبشي مصطفى، إشكالية تسيير السيولة النقدية باستخدام جدول تدفقات الخزينة، مذكرة ماجستير، غير منشورة، ورقة، 2016.
- 15- سوزان عطا درغام، العلاقة بين التدفقات النقدية و عوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي رقم (7)، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، غير منشورة، بالجامعة الإسلامية بغزة، 2008.
- 16- حليلة فولاني، جدول التدفقات النقدية في ظل اعتماد المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماستر، دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم التجارية، جامعة ورقلة، 2014.
- 17- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة- مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.
- 18- عمر عبد الحميد محمد العليمي، قائمة التدفقات النقدية كأداة للتنبؤ بالفشل المالي للبنوك التجارية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة القاهرة، مصر، 2010.
- 19- محمد يوسف الهباش، استخدام مقاييس التدفق والعائد المحاسبي لتنبؤ بتدفقات النقدية المستقبلية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، غير منشورة، بالجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
- 20- زغيب مليكة، بوشقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2011.

III- المقالات المنشورة :

- 21- رضا إبراهيم عبد القادر صالح، المحتوى المعلوماتي لقائمة تدفقات النقدية وتأثيره على قرارات الاستثمار والتمويل، وهي مقالة بالمجلة العلمية للتجارة والتمويل، جامعة طنطا، المجلد الثالث، 2008.

IV- المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية :

- 22- بلعور سليمان، علي بن الطيب، بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة، الملتقى الدولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية، جامعة البليدة، 16-17-18 نوفمبر 2011.
- 23- عبد القادر دشاش، حود ميسة جمال، بناء و تحليل تدفقات الخزينة، دراسة حالة لمطاحن الواحات، الملتقى الدولي العلمي: حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

24- زغيب مليكة، إلياس بوجعادة، صناعة قرارات التمويل بالمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي " صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية جامعة المسيلة، يومي : 14-15 أفريل 2007.

25- زغيب مليكة، غلاب نعيمة، تحليل أساليب تمويل المؤسسات الاقتصادية، الملتقى الدولي حول سياسات التمويل وأثرها على الإقتصاديات و المؤسسات- دراسة حالة الجزائر و الدول النامية، يومي 20-21 فيفري 2005.

V- المقابلات الشفوية :

26- نوال مليانة، أسئلة حول أهم الطرق المعتمدة عليها المؤسسة في إعداد قائمة التدفقات النقدية وهل يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات التمويلية، تقرت، في 04-04-2017. (مقابلة شخصية).

VI- المراجع باللغة الأجنبية :

27- Savita A. Sahay "Usefulness of Cash Flow Statements " Rutgers university, New york, 2013.

قائمة الملاحق

ERIAD STIF
ERIAD SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2011

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:22
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Cloture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Immobilisations incorporelles		42 921 713,59	42 823 847,49	97 866,10	
Immobilisations corporelles		1 692 008 980,52	900 051 749,92	791 957 230,60	807 649 366,56
Terrains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 001 948 419,64	280 084 307,94	721 864 111,70	733 506 683,36
Installation technique, matériel et outi. ind.		536 385 578,41	515 741 263,01	20 644 315,40	21 726 242,80
Autres immobilisations corporelles		123 747 492,84	104 226 178,97	19 521 313,87	22 488 950,77
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Impôts différés actif		9 923 771,78		9 923 771,78	7 136 427,23
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 745 207 245,89	942 875 597,41	802 331 648,48	815 138 573,79
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		134 848 639,73		134 848 639,73	61 916 012,65
Matière premières et fournitures		80 114 868,82		80 114 868,82	14 353 864,03
Autres approvisionnements		26 830 554,00		26 830 554,00	29 755 720,19
Stocks produits		27 903 216,91		27 903 216,91	17 806 428,43
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		862 415 114,93	155 469 606,36	706 945 508,57	706 939 737,54
Créances parafiscalité/créalières					
Créances intra-groupe		576 506 531,16		576 506 531,16	576 506 531,16
Clients		221 759 308,13	155 469 606,36	66 289 701,77	70 365 177,51
Autres débiteurs		63 314 563,14		63 314 563,14	60 026 908,25
Impôts et assimilés		834 712,50		834 712,50	41 120,62
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		81 835 850,50	9 861 821,70	71 974 028,80	40 233 323,75
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		81 835 850,50	9 861 821,70	71 974 028,80	40 233 323,75
TOTAL ACTIF COURANT		1 079 099 606,16	165 331 428,06	913 768 177,10	809 089 073,94
TOTAL GENERAL ACTIF		2 824 306 851,05	1 108 207 025,47	1 716 099 825,58	1 624 227 647,73

ERIAD STIF
ERIAD SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2011

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:22
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Cloture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		761 320 000,00	761 320 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		86 251 753,42	86 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Résultat net		75 641 554,74	20 957 522,92
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs		-18 958 641,54	-14 740 917,54
Autres capitaux propres		-369 257 212,59	-390 214 735,51
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		534 997 454,03	463 573 623,29
PASSIFS NON- COURANTS			
Subventions d'équipements et investissements			
Obligations Trésor			
Autres Emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différées			
Provision pour pensions et obligations similaires		31 708 941,15	21 493 509,86
Provision pour charges-litiges fiscaux et sociaux			14 435,34
Autres provisions pour charges (impôts/renouvelements des immobilisations en con			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		1 751 684,21	1 751 684,21
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		33 460 625,36	23 259 629,41
PASSIF COURANTS			
Obligations trésor			
Dettes parafiscales cédérales		113 309 124,35	113 768 601,65
Dettes intr-groupe		990 945 071,62	991 285 333,18
Interets échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		13 680 146,88	2 917 768,07
Autre fournisseurs et comptes rattachés		18 563 166,74	18 110 644,49
Impôts		1 301 250,81	1 588 377,81
Autres dettes passifs courants		9 842 985,79	9 723 669,83
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 147 641 746,19	1 137 394 395,03
TOTAL GENERAL PASSIF		1 716 099 825,58	1 624 227 647,73
(1) à utiliser uniquement pour la présentation des états financiers consolidés			

ERIAS STIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2011

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:23
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Cloture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		1 020 920 597,83	478 692 743,14
Ventes marchandises		31 891 122,06	6 227 357,16
Ventes produits finis		979 776 235,77	465 657 538,15
Ventes autres produits		737 840,00	544 600,00
Autres prestations		8 516 400,00	6 263 247,83
Variation stocks produits finis et en cours		10 095 788,48	-9 028 235,73
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 031 017 386,31	469 664 507,41
Achats consommés		-824 378 744,53	-377 185 818,11
Services extérieurs et autres consommations		-36 819 923,60	-22 676 964,85
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-861 198 668,13	-399 862 782,96
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		169 818 718,18	69 801 724,45
Charges de personnel		-75 961 390,36	-61 362 506,51
Impôts, taxes et versements assimilés		-5 114 544,17	-2 821 021,58
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		88 742 783,65	5 618 196,36
Autres produits opérationnels		21 692 623,15	1 028 044,39
Autres charges opérationnelles		-1 920 581,40	-1 768 640,87
Dotations aux amortissements		-19 533 980,07	-21 020 169,92
Dotations aux provisions et perte de valeur		-178 757 342,27	-160 884 299,28
Reprise sur pertes de valeur et provisions		162 630 707,13	179 056 962,47
V. RESULTAT OPERATIONNEL		72 854 210,19	2 030 093,15
Produits financiers			17 677 477,38
Charges financières			-122 704,67
VI. RESULTAT FINANCIER			17 554 772,71
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		72 854 210,19	19 584 865,86
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		2 787 344,55	1 372 657,06
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 216 340 716,50	667 420 991,05
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 139 699 161,85	-646 469 468,73
VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		75 641 554,74	20 957 522,92
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		75 641 554,74	20 957 522,92
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ERIAS STIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2011

DATE: 01/01/2007
HEURE: 01:23
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)
Arrêté à : Cloture < Etat Définitif >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Intitulé	Note	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	11		
Encaissement reçus des clients et autres		1 058 850 166,06	498 280 362,05
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel et autres		-1 019 758 611,72	-489 324 077,76
Intérêts et autres frais financiers payés		-128 063,30	-19 866,60
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Virement de fond			
Souscription DAT			
Restitution DAT			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		36 963 491,04	8 936 417,69
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	12		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-5 252 785,99	-7 343 220,90
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Autres encaissement d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-5 252 785,99	-7 343 220,90
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Décaissements rachat des actions ERIAD SETIF/Spa			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		31 710 705,05	1 593 196,79
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		50 095 145,45	48 531 948,66
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		81 835 850,50	50 095 145,45
Variation de trésorerie de la période		31 740 705,05	1 563 196,79
Rapprochement avec le résultat comptable		107 382 259,79	22 520 719,71

ERAD SETIF
ERAD SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2013

DATE: 01/01/2007
HEURE: 00:04
PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

2012

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Immobilisations incorporelles		42 921 713,59	42 869 902,05	51 811,54	74 838,82
Immobilisations corporelles		1 701 422 103,09	934 868 384,99	766 553 718,10	775 960 864,17
Terrains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 003 430 578,01	302 323 590,95	701 106 987,06	712 234 036,01
Installation technique, matériel et outi. ind.		539 110 732,08	519 184 629,00	19 926 103,08	18 803 449,09
Autres immobilisations corporelles		128 953 303,37	113 360 165,04	15 593 138,33	14 996 889,44
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours					
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Impôts différés actif		7 345 259,51		7 345 259,51	9 726 213,58
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 752 041 856,19	977 738 287,04	774 303 569,15	786 114 696,57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		87 151 677,80	1 427 656,90	85 724 020,90	112 763 785,86
Marchandises		11 431 823,81	33 000,00	11 398 823,81	3 199 296,85
Matière premières et fournitures		16 605 119,30		16 605 119,30	44 602 081,45
Autres approvisionnements		26 949 074,12		26 949 074,12	26 158 798,79
Stocks produits		32 165 660,57	1 394 656,90	30 771 003,67	38 803 608,77
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		315 143 913,08	156 185 116,86	158 958 796,22	709 170 162,07
Créances parafiscalité/créatrices					
Créances intra-groupe		41 041,90		41 041,90	576 506 531,16
Clients		248 481 890,83	156 185 116,86	92 296 773,97	71 733 026,09
Autres débiteurs		66 081 197,92		66 081 197,92	60 559 127,06
Impôts et assimilés		539 782,43		539 782,43	370 975,76
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		134 913 988,56	9 861 821,70	125 052 166,86	119 672 111,71
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		134 913 988,56	9 861 821,70	125 052 166,86	119 672 111,71
TOTAL ACTIF COURANT		537 209 579,44	167 474 595,46	369 734 983,98	941 606 059,64
TOTAL GENERAL ACTIF		2 289 251 435,63	1 145 212 882,50	1 144 038 553,13	1 727 720 756,21

ERIAS SÉTIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2013

DATE: 01/01/2007
HEURE: 00:04
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		761 320 000,00	761 320 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		86 251 753,42	86 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Résultat net		8 177 460,11	21 507 521,68
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs		-31 709 772,16	-31 845 140,85
Autres capitaux propres		-272 108 136,17	-293 615 657,85
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		551 931 305,20	543 618 476,60
PASSIFS NON- COURANTS			
Subventions d'équipements et investissements			
Obligations Trésor			
Autres Emprunts et dettes assimilés			
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provision pour pensions et obligations similaires		24 410 749,32	33 344 649,26
Provision pour charges-litiges fiscaux et sociaux			
Autres provisions pour charges (impôts/renouvelements des immobilisations en con			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		1 751 684,21	1 751 684,21
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		26 162 433,53	35 096 333,47
PASSIF COURANTS			
Obligations trésor			113 309 124,35
Dettes parafiscales cérésières			989 997 168,50
Dettes intr-groupe		526 840 803,59	
Interets échus des obligations et des titres participatifs			15 708 977,28
Fournisseurs matières premières		9 392 275,77	17 523 227,85
Autre fournisseurs et comptes rattachés		14 627 084,88	1 810 164,81
Impôts		3 408 444,07	10 657 283,35
Autres dettes passifs courants		11 676 206,09	
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		585 944 814,40	1 149 005 946,14
TOTAL GENERAL PASSIF		1 144 038 553,13	1 727 720 756,21
(1) à utiliser uniquement pour la présentation des états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2013

DATE: 01/01/2007
HEURE: 00:05
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		682 050 254,82	768 715 668,70
Ventes marchandises		61 920 965,93	57 341 980,12
Ventes produits finis		609 653 739,35	702 455 116,58
Ventes autres produits		410 080,00	515 640,00
Autres prestations		10 065 469,54	8 402 932,00
Variation stocks produits finis et en cours		-7 638 714,41	11 944 197,94
Production immobilisée			1 482 158,37
Subventions d'exploitation		2 664 597,50	1 263 854,19
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		677 076 137,91	783 405 879,20
Achats consommés		-548 106 366,40	-632 226 094,56
Services extérieurs et autres consommations		-32 568 610,27	-30 775 179,23
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-580 674 976,67	-663 001 273,79
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		96 401 161,24	120 404 605,41
Charges de personnel		-85 224 020,05	-86 405 527,85
Impôts, taxes et versements assimilés		-4 283 555,13	-5 452 368,06
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		6 913 586,06	28 546 709,50
Autres produits opérationnels		16 684 486,81	14 506 117,87
Autres charges opérationnelles		-1 775 910,08	-508 266,47
Dotations aux amortissements		-16 023 553,87	-18 746 146,88
Dotations aux provisions et petede valeur		-167 474 595,46	-171 828 783,24
Reprise sur pertes de valeur et provisions		174 643 237,82	171 152 175,58
V. RESULTAT OPERATIONNEL		12 967 251,28	23 121 806,46
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		12 967 251,28	23 121 806,46
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-2 488 553,31	
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-2 301 237,86	-1 614 284,78
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		868 403 852,54	969 054 172,75
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-860 226 402,43	-947 556 651,07
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 177 460,11	21 507 521,68
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		8 177 460,11	21 507 521,68
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2013

DATE: 01/01/2007
HEURE: 00:05
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	11		
Encaissement reçus des clients et autres		703 370 283,64	803 046 342,53
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel et autres		-692 134 558,04	-754 237 531,56
Intérêts et autres frais financiers payés		-130 094,60	-104 110,90
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Virement de fond			
Souscription DAT			
Restitution DAT			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		11 105 631,00	48 704 700,07
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	12		
Décassements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-5 725 575,85	-1 006 617,16
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Autres encaissement d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-5 725 575,85	-1 006 617,16
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Décassements rachat des actions ERIAD SETIF/Spa			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)			
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		5 380 055,15	47 698 082,91
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		129 533 933,41	81 835 850,50
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		134 913 988,56	129 533 933,41
Variation de trésorerie de la période		5 380 055,15	47 698 082,91
Rapprochement avec le résultat comptable		13 557 515,26	69 205 804,59

ERIOD SETIF

DATE: 01/01/2007

ERIOD SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT

HEURE: 08:26

Exercice 2015

PAGE: 1

Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Brut	Amort. / Prov.	Net	Net (N-1)
ACTIFS IMMOBILISE (NON COUR					
Immobilisations incorporelles		43 058 404,15	42 931 902,90	126 501,25	28 785,20
Immobilisations corporelles		1 754 953 254,71	965 070 008,41	789 883 246,30	799 785 507,94
Terrains		29 927 489,63		29 927 489,63	29 927 489,63
Bâtiments		1 003 430 578,01	324 478 977,11	678 951 600,90	690 029 293,98
Installation technique, matériel et outl. ind.		545 044 487,25	520 428 417,15	24 616 070,10	21 607 404,56
Autres immobilisations corporelles		176 550 699,82	120 182 614,15	56 368 085,67	58 221 319,77
Immobilisations en concession					
Immobilisations en cours		239 328 124,83		239 328 124,83	29 812 933,28
Immobilisations financières		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Titres filiales					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		352 780,00		352 780,00	352 780,00
Impôts différés actif		7 846 358,15		7 846 358,15	7 279 977,72
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 045 538 921,84	1 008 001 911,31	1 037 537 010,53	837 259 984,14
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		58 444 368,98	1 294 625,00	57 149 743,98	108 628 261,59
Marchandises		7 439 247,61	33 000,00	7 406 247,61	5 016 303,90
Matière premières et fournitures		6 176 232,53		6 176 232,53	46 379 365,29
Autres approvisionnement		27 206 298,76		27 206 298,76	28 795 389,63
Stocks produits		17 622 590,08	1 261 625,00	16 360 965,08	28 437 202,77
Autres stocks					
Créances et emplois assimilés		259 350 552,05	156 304 214,30	103 046 337,75	163 247 385,47
Créances parafiscalité/créancières					
Créances intra-groupe		85 080,50		85 080,50	2 269 441,90
Clients		174 576 499,96	156 304 214,30	18 272 285,66	97 490 129,19
Autres débiteurs		77 975 016,79		77 975 016,79	59 544 060,46
Impôts et assimilés		6 713 954,80		6 713 954,80	3 943 753,92
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés		121 992 454,91	9 861 821,70	112 130 633,21	113 546 762,31
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		121 992 454,91	9 861 821,70	112 130 633,21	113 546 762,31
TOTAL ACTIF COURANT		439 787 375,94	187 460 661,00	272 326 714,94	385 422 409,37
TOTAL GENERAL ACTIF		2 485 326 297,78	1 175 462 572,31	1 309 863 725,47	1 222 682 393,51

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2015

DATE: 01/01/2007
HEURE: 05:50
PAGE: 2

Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		761 320 000,00	761 320 000,00
Réserves consolidées			
Autres primes et réserves		86 251 753,42	86 251 753,42
Ecart de réévaluation			
Résultat net		7 486 767,07	6 239 922,34
Ajustement résultant changement de méthodes/correction d'erreurs		-33 593 641,81	-31 709 772,16
Autres capitaux propres		-257 690 753,72	-263 930 676,06
TOTAL CAPITAUX PROPRES I		563 774 124,96	558 171 227,54
PASSIFS NON- COURANTS			
Subventions d'équipements et investissements			
Obligations Trésor			
Autres Emprunts et dettes assimilés		249 546 461,00	71 312 258,78
Dettes rattachées à des participations			
Autres dettes non courantes			
Autres produits et charges différés			
Provision pour pensions et obligations similaires		21 441 607,50	23 033 132,66
Provision pour charges-litiges fiscaux et sociaux			
Autres provisions pour charges (impôts/renouvelements des immobilisations en con			
Provisions et produits constatés d'avance			
Impôts différés passif		1 264 173,60	1 264 173,60
TOTAL PASSIF NON COURANTS II		272 252 242,10	95 609 565,06
PASSIF COURANTS			
Obligations trésor			
Dettes parafiscales cérésières			
Dettes intr-groupe		445 900 835,29	526 871 691,59
Interets échus des obligations et des titres participatifs			
Fournisseurs matières premières		2 495 858,30	11 965 635,53
Autre fournisseurs et comptes rattachés		10 576 818,01	14 245 642,46
Impôts		2 496 104,79	4 736 582,94
Autres dettes passifs courants		12 363 742,02	11 082 048,39
Trésorerie du passif			
TOTAL PASSIFS COURANTS III		473 837 358,41	568 901 600,91
TOTAL GENERAL PASSIF		1 309 863 725,47	1 222 682 397,51
(1) à utiliser uniquement pour la présentation des états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2015

DATE: 01/01/2007
HEURE: 05:51
PAGE: 1

Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >

Identifiant Fiscal : 099730139156609

Libellé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Chiffre d'affaires		616 541 603,84	648 957 074,34
Ventes marchandises		97 617 188,32	75 577 411,61
Ventes produits finis		512 418 924,29	567 824 643,73
Ventes autres produits		102 080,00	234 640,00
Autres prestations		6 403 411,23	5 320 379,00
Variation stocks produits finis et en cours		-11 948 852,04	-2 413 535,45
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 042 000,00	3 010 217,50
I. PRODUCTION DE L'EXERCICE		606 634 751,80	649 553 756,39
Achats consommés		-485 229 610,24	-524 854 563,77
Services extérieurs et autres consommations		-36 090 792,29	-34 458 499,25
II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-521 320 402,53	-559 313 063,02
III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		85 314 349,27	90 240 693,37
Charges de personnel		-79 074 637,48	-75 824 846,07
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 938 359,00	-3 939 622,00
IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 301 352,79	10 476 225,30
Autres produits opérationnels		26 234 775,49	14 955 121,74
Autres charges opérationnelles		-1 068 625,92	-2 663 761,42
Dotations aux amortissements		-20 599 089,45	-15 558 993,79
Dotations aux provisions et perte de valeur		-177 604 383,13	-169 737 203,66
Reprise sur pertes de valeur et provisions		177 468 424,90	170 951 957,41
V. RESULTAT OPERATIONNEL		7 732 454,68	8 423 345,58
Produits financiers			
Charges financières			
VI. RESULTAT FINANCIER			
VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		7 732 454,68	8 423 345,58
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-812 068,04	-2 605 652,06
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		566 380,43	422 228,82
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		810 337 952,19	835 460 835,54
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-802 851 185,12	-829 220 913,20
VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		7 486 767,07	6 239 922,34
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)			
IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE		7 486 767,07	6 239 922,34
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)			
XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)			
Dont part des minoritaires (1)			
Part du groupe (1)			
(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés			

ERIAS SETIF
ERIAS SETIF LES MOULINS DES OASIS TGT
Exercice 2015

DATE: 01/01/2007
HEURE: 06:51
PAGE: 1

Tableau des Flux de Trésorerie

(Méthode Directe)

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >
Identifiant Fiscal : 099730139156509

Intitulé	Not	Exercice	Exercice Précédent
Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles	11		
Encaissement reçus des clients et autres		643 742 456,20	757 330 813,11
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel et autres		-616 520 877,05	-718 742 961,40
Intérêts et autres frais financiers payés		-220 982,58	-642 573,06
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
Virement de fond			
Souscription DAT			
Restitution DAT			
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)		27 000 596,57	37 945 276,65
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement	12		
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-206 650 927,89	-49 450 683,20
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Autres encaissement d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quota-part de résultats reçus			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement (B)		-206 650 927,89	-49 450 683,20
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Décaissements rachat des actions ERIAD SETIF/Spa			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		178 234 202,22	
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)		178 234 202,22	
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi - liquidités			
Variation de trésorerie de la période (A+B+C)		-1 416 129,10	-11 505 404,55
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		123 408 584,01	134 913 988,56
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		121 992 454,91	123 408 584,01
Variation de trésorerie de la période		-1 416 129,10	-11 505 404,55
Rapprochement avec le résultat comptable		6 070 637,97	-5 265 482,21

الفهرس

الصفحة	العنوان
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال البيانية
IX	قائمة الملاحق
X	قائمة الإختصارات و الرموز
ب	مقدمة
الفصل الأول : مفاهيم حول جدول التدفقات النقدية و القرارات التمويلية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول : مفاهيم حول جدول التدفقات النقدية و القرارات التمويلية
03	المطلب الأول : مفاهيم حول القرار التمويلي
03	الفرع الأول : مفهوم القرار التمويلي وسمات الهيكل التمويلي المناسب وأنواعه
05	الفرع الثاني : مصادر التمويل وحددات إختيارها
06	المطلب الثاني : مفاهيم حول جدول التدفقات النقدية
06	الفرع الأول : مفهوم جدول التدفقات النقدية
07	الفرع الثاني : أهمية وأهداف قائمة التدفقات النقدية
08	الفرع الثالث : تبويب وطرق إعداد جدول التدفقات النقدية
12	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
12	المطلب الأول : الدراسات العربية
14	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
15	المطلب الثالث : ما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	
18	تمهيد
19	المبحث الأول : عرض الطريقة والأدوات
19	المطلب الأول : طريقة الدراسة

19	الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة
21	الفرع الثاني : الحدود الزمنية و المكانية للدراسة
21	الفرع الثالث : المتغيرات المستخدمة في الدراسة
21	المطلب الثاني : أدوات الدراسة
22	المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج
22	المطلب الأول : عرض النتائج المتوصل إليها
22	الفرع الأول : إعداد جدول التدفقات النقدية بالطريقتين المباشر و غير المباشر
27	الفرع الثاني : حساب التدفق النقدي المتاح والقدرة على التمويل الذاتي
30	الفرع الثالث : حساب نسب السيولة المشتقة من جدول التدفقات النقدية
34	المطلب الثاني : مناقشة وتحليل النتائج
38	خلاصة الفصل
40	الخاتمة
44	قائمة المصادر و المراجع
48	الملاحق
61	الفهرس